



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3698

التاريخ : الخميس 2015/9/17

الفبر الرئيسي



نتياهو يعلن "الحرب" على
راشقي الحجارة والزجاجات
الحارقة والمتحصنين في الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: سألقي "قنبلة" في خطابي في الأمم المتحدة... وسنحمي القدس

بحر: مستعدون للعيش في ظلام مقابل أن يرى أسرانا نور الحرية

الحية: حركة حماس طرحت على الفصائل رؤية وطنية لترتيب البيت الفلسطيني

إذاعة الجيش الإسرائيلي: مرابطو الأقصى فاجأونا وأخرجوا قادة العرب

موقع "والا": "إسرائيل" تدرس بجدية خيارات تزويد قطاع غزة بالغاز الطبيعي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: سألقي "قنبلة" في خطابي في الأمم المتحدة... وسنحمي القدس
8	3. وزارة الخارجية تطالب أطراف اتفاقية جنيف الرابعة بتحمل مسؤولياتها حيال التصعيد في الأقصى
8	4. بحر: مستعدون للعيش في ظلام مقابل أن يرى أسرانا نور الحرية
9	5. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لهبة شعبية للدفاع عن المسجد الأقصى
المقاومة:	
9	6. حركة حماس: الاحتلال جند عدة جهات للتغطية على مشروع تقسيم الأقصى
10	7. حركة حماس تدعو للمشاركة في المسيرات الغاضبة بالصفة الجمعة نصره الأقصى
10	8. الحياة: حركة حماس طرحت على الفصائل رؤية وطنية لترتيب البيت الفلسطيني
11	9. المصالحة الفلسطينية: عباس يكلف الأحمد بالتواصل مع حماس
12	10. الاحتلال يعتقل شاباً جنوب نابلس بدعوى محاولة طعن جندي
12	11. "الأخبار": وفد من "الجهاد" يزور القاهرة لبحث ملف العلاقات وحصار غزة
14	12. "جبهة التحرير" تطالب بإلغاء اتفاق أوسلو والتنسيق الأمني
14	13. "المجد الأمني": عملاء الشاباك يعيشون أزمة مالية خانقة في غزة
15	14. "المجد الأمني": الشاباك في ثياب تنظيم الدولة "تواصل خطير"
الكيان الإسرائيلي:	
16	15. إذاعة الجيش الإسرائيلي: مرابطو الأقصى فاجأونا وأخرجوا قادة العرب
17	16. حزب "الليكود" يدعو أنصاره للمشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد الأقصى اليوم
17	17. هآرتس: "إسرائيل" تبعث برسائل تهدئة إلى الأردن بشأن الحرم المقدسي
18	18. موقع "والا": "إسرائيل" تدرس بجدية خيارات تزويد قطاع غزة بالغاز الطبيعي
الأرض، الشعب:	
18	19. استمرار الاقتحامات للأقصى والمرابطون يستأسدون بدفاعهم عن المسجد بوجه تدنيته
19	20. إصابات بالرصاص في العيسوية ومواجهات واعتقالات في عدة أحياء بالقدس
20	21. الأسير محمد علان يستأنف إضرابه عن الطعام بعد إعادة وضعه قيد الاعتقال الإداري
20	22. "شاهد": الاعتداءات الإسرائيلية ضد الأقصى انتهاك لأبجديات قواعد القانون الدولي الإنساني
21	23. رئيس مركز "العودة" في لندن يدعو لتفعيل دور فلسطينيي أوروبا
22	24. الاحتلال ينذر بإخلاء قرى بالأغوار الشمالية الفلسطينية
22	25. لبنان: إحياء الذكرى الـ 33 لمجزرة "صبرا وشاتيلا"
اقتصاد:	
22	26. مدينة "روابي" تبدأ باستقبال السكان

	مصر:
23	27. أستاذ أزهي مصري: لا يجب الدفاع عن الأقصى حتى لا ندخل في حرب مع "إسرائيل"
22	28. مصر تفتح معبر رفح اليوم استثنائياً لسفر حجاج المكرمة السعودية
	الأردن:
24	29. الأردن يطالب بمواقف "حازمة" لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في القدس
24	30. رئيس مجلس النواب الأردني: الأسرى في "إسرائيل" علامة بطولية للفلسطينيين ومصدر خزي للأسرة الدولية
25	31. الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية: ما قدمه الأردن للقضية الفلسطينية وللقدس لم يقدمه أحد
25	32. "الإسلامي لبيت المقدس" يدعو الأمم المتحدة لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى
25	33. مؤتمر الأسرى في عمان يغفل عن دعوة ذوي الأسرى الأردنيين
26	34. نائب أردني ينتقد تصريحات للأسير مروان البرغوثي
	عربي، إسلامي:
26	35. الملك سلمان يتصل ببوتين وهولاند وكاميرون ويدعو لتدخل مجلس الأمن لوقف الانتهاكات في الأقصى
27	36. منظمة التعاون الإسلامي تطالب المجتمع الدولي بوقف الاعتداءات على الأقصى
27	37. نبيل العربي يدعو المجتمع الدولي لردع اعتداءات "إسرائيل" عن المسجد الأقصى
28	38. الجامعة العربية تؤكد ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية في ذكرى مذبحة صابر وشاتيلا
28	39. أمير قطر يدعو إلى وضع حد للعدوان الغاشم على المسجد الأقصى
28	40. مطالبة عربية بانضمام "إسرائيل" إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
29	41. "إعلان الدوحة" يدين الاعتداء على المقدسات الدينية بالقدس
29	42. بث إذاعي وتلفزيوني عربي مشترك نصرته للأقصى
	دولي:
30	43. عاصمة آيسلندا تقرر مقاطعة البضائع الإسرائيلية
31	44. نتنياهو إلى موسكو قريباً: مخاوف إسرائيلية من تسليح سورية
31	45. مصادر فلسطينية وأخرى إسرائيلية: فشل جهود توني بليز بين حركة حماس و"إسرائيل"
	تقارير:
32	46. تقرير: هل تستغل "إسرائيل" الأوضاع الإقليمية الملتهبة لهدم الأقصى وإقامة "الهيكل"؟
	حوارات ومقالات:
36	47. "فتح" و"حماس" .. الأقصى يحترق! ... أحمد الحيلة
38	48. عن "إبداعات أوصلو" ... عوني صادق

40	49. إرهاب إسرائيلي بجذور أمريكية!... سارة يرشهورن
42	50. التصعيد الدائم في الأعياد... عاموس هرئيل
44	كاريكاتير:

١. نتتياهو يعلن "الحرب" على راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة والمتحصنين في الأقصى

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/9/17، من القدس ونقلًا عن وكالة أ.ف.ب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أعلن "الحرب" على راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة والمتحصنين في المسجد الأقصى. وقال نتتياهو: "إننا نعلن الحرب على راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة والمشغبين". جاء كلامه خلال زيارة قام بها للموقع الذي قتل فيه رجل إسرائيلي قرب حي صور باهر في القدس الشرقية المحتلة ليل الأحد الاثنين، في حادث قالت الشرطة الإسرائيلية أنه قد يكون بسبب إلقاء الحجارة على سيارته. إننا نغير سياستنا. لن نقبل بالأوضاع الحالية ونعتزم إعطاء الجنود وأفراد الشرطة الوسائل التي يحتاجون إليها ليتسنى لهم الرد بشكل حازم وصارم للغاية على راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة. الحجارة لا تفرق بين سيارة أصيبت هنا ما أدى إلى مقتل مواطن إسرائيلي وبين الحجارة التي تلقى داخل الخط الأخضر. سنحدث تغييرات في تعليمات إطلاق النار وسنفرض حدا أدنى من العقوبات على أولئك الذين يقومون برشق الحجارة وباللقاء الزجاجات الحارقة. وتابع نتتياهو: كما سنزيد الغرامات المالية المفروضة على القاصرين الضالعين في هذه الاعتداءات وعلى عائلاتهم من أجل تعزيز الردع. ونحن في دولة إسرائيل لن نقبل بهذه الظواهر ليس فقط في القدس وطرقاتها بل أيضا في النقب والجليل. إننا نغير سياستنا حيال راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة.

وتطرق نتتياهو إلى الأحداث التي جرت في المسجد الأقصى "إننا مع الحفاظ على الوقع القائم (في الحرم) بشكل صارم ولكن يتم خرقه باستمرار من قبل المحرضين والمشغبين الذين يتحصنون داخل الحرم الشريف ويعتدون على الزوار اليهود. لا يمكن أن نقبل بذلك ونحن نتعامل مع هذا الأمر من خلال التشاور مع الأردن وليس فقط معه".

وأضاف: سنكافح راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة ومطلقى المفرقات الذين يستهدفون المواطنين وأفراد الشرطة بشتى الوسائل المطلوبة.

وقال: لقد اتضح مرة أخرى عشية رأس السنة العبرية الجديدة بأن رشق الحجارة قد يقتل ويتم التعامل مع هذه الاعتداءات من خلال القيام برد فعل صارم للغاية يشمل المعاقبات وأنشطة تسعى إلى إحباطها. سنحدث تغييرا هيكليا وسنحدد معيارا جديدا من الردع وإحباط مثل هذه الاعتداءات".

وعقد ننتياهو مساء أول من أمس، جلسة لمناقشة الأوضاع الأمنية في القدس ومحيطها. وقال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، "اتخذ في الجلسة قرار بتشديد الإجراءات على عدة أصعدة ومنها النظر في تغيير تعليمات إطلاق النار وتحديد حد أدنى لمعاقبة هذه المخالفات وفرض غرامات مالية عالية على القاصرين وعائلاتهم الذين يرتكبون هذه المخالفات". وأضاف، "وحدد رئيس الوزراء عقد جلسة أخرى الأسبوع القادم من أجل تطبيق الخطوات التي تم الاتفاق عليها".

وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية ايليت شاكيد في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، "الحجارة تقتل ونرغب أن يتم اعتبار الشخص الذي يتم اعتقاله لإلقاءه الحجارة مثل شخص يحمل سلاحا قاتلا". وأضافت الحياة، لندن، 2015/9/17، من الناصرة، عن أسعد تلحمي، أن "إسرائيل" ردت على مقتل الكسندر لبيوفيتش (64 سنة) قبل ثلاثة أيام في القدس جراء رشق سيارته بالحجارة، بإعلان بناء 364 وحدة سكنية جديدة في الحي الاستيطاني "راموت" في شرقي القدس المحتلة، وبوعيد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بإطلاق يد الجيش والشرطة للتعاطي بأشد درجة من الصرامة مع راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة.

من جهته، اتهم وزير الأمن الداخلي يغال أردان حركة "حماس" والسلطة الفلسطينية والحركة الإسلامية داخل "الخط الأخضر" بتصعيد متعمد في المسجد الأقصى.

وأعلنت الشرطة في القدس أنها عززت عديدها بـ 800 عنصر إضافي جاؤوا من مناطق مختلفة، سيواصلون مع أفرادها الانتشار في محيط المسجد وأثناء القدس طيلة أيام الأعياد اليهودية الممتدة على ثلاثة أسابيع. وذكر مسؤولون في الشرطة بأن فترة الأعياد هذه تشهد سنوياً تصعيداً في العنف "بسبب معارضة المسلمين زيارة اليهود للجبل".

وقال رئيس البلدية الإسرائيلية للقدس نير بركات مهدداً انه يجب تدفيع راشقي الحجارة ثمناً باهظاً، "ليعرف كل من يرمي حجراً أن دمه في رأسه، وأنه قد يدفع ثمناً شخصياً بإصابته، أو أن يجلس فترة طويلة في السجن". ودعا حزب "يش عتيد" المعارض الحكومة إلى استخدام "كل الوسائل لمحاربة الإرهاب في القدس".

ونقلت العربي الجديد، لندن، 2015/9/17، من القدس المحتلة، عن نضال محمد وتد، أن عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي وحرس الحدود، بدأت أمس الأربعاء، بتنفيذ التعليمات الجديدة بشأن إجراءات إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين وراشقي الحجارة والزجاجات الحارقة، وفق

ما كشف موقع "معاريف"، اليوم الخميس. وأطلقت قوة من جنود حرس الحدود، وفق الموقع، الرصاص الحي باتجاه شاب فلسطيني، كان يركض، بحسب ادعاءات الاحتلال، باتجاه أفراد القوة وهو يحمل زجاجة حارقة، وأصيب إثر استهدافه في الجزء السفلي من جسده. ولم يقتصر قرار تغيير إجراءات إطلاق النار على المتظاهرين، على القدس المحتلة فقط، بل شمل الجليل والنقب، بحسب نتياهو، الذي أعلن، تعزيز الخطوات الانتقامية والغرامات المالية التي تفرضها سلطات الاحتلال على أهالي الأطفال الفلسطينيين الذين يرشقون الاحتلال والمستوطنين بالحجارة. كذلك، ذكر موقع "والا"، إن نائب رئيس المحكمة اللوائية للاحتلال في القدس، القاضي موشيه دروري، انتقد، أمس الأربعاء، صفقة أبرمتها النيابة العامة مع شاب فلسطيني اتهم برشق زجاجات حارقة وارتكاب "مخالفات أمنية". وتنص الصفقة التي توصل إليها محامي الشاب الفلسطيني على سجنه فعلياً لمدة ٣٤ شهراً.

وقال دروري: "كيف يمكن القول إن عقوبة السجن لمدة ٣٤ شهراً هي عقوبة ملائمة؟"، مضيفاً "دولة إسرائيل، عبر النيابة العامة قيدت يديّ بحيث أجد نفسي في وضع سيخرج فيه المتهم بعد ٣٤ شهراً من السجن وهو أكثر صلابة في معتقداته الأيديولوجية التي ستتصلب أكثر خلال وجوده في السجن".

٢. عباس: سألقي "قنبلة" في خطابي في الأمم المتحدة... وسنحمي القدس

ذكرت القدس العربي، لندن، 2015/9/17 من رام الله نقلاً عن مراسلها علي الصالح، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال في حديث خصّ به "القدس العربي" عن الضغوط الأمريكية والعربية والإسرائيلية التي جعلته يفكر بالاستقالة، كما تحدث عن معارضته الشديدة لفكرة "الدولة اليهودية" باعتبارها مبرراً للحروب الدينية في الشرق الأوسط وللتنظيمات المتطرفة كالدولة الإسلامية". أبو مازن بدا خلال المقابلة حاد الذهن يتذكر أدق التفاصيل وهادئاً جداً.

وحول وضع القدس المتفجر قال عباس إن إسرائيل تقوم عملياً بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً وربما مكانياً بين اليهود والمسلمين، مؤكداً أن "التقسيم الزماني والمكاني لن يمر على الإطلاق"، وأن "القدس خط أحمر ولن نسمح بالمساس بها".

وعن رحلته المقبلة إلى الأمم المتحدة قال عباس إنه سيتحدث عن اوسلو والخروقات والانتهاكات الإسرائيلية متمثلة بقرارات المحكمة الإسرائيلية العليا بالسماح بهدم المنازل الفلسطينية في مناطق "أ وب"، وهما المنطقتان اللتان يفترض ان تكونا خاضعتين لسيادة السلطة الفلسطينية إدارياً. ووعده عباس بأنه سيقدم مفاجأة، مؤكداً "سألقي في نهاية الخطاب قنبلة. ولن أكشف عن ماهية هذه القنبلة".

وعن ملابسات استقالته أشار عباس إلى وجود "طابور داخلي يحاول منعنا من الإبقاء على جسم المنظمة". كما تحدث عن تدمير إسرائيل لاتفاقيات وممارستها الابتزاز، كما انتقد الجانب الأمريكي وألمح إلى أن العرب منشغلون بمشاكلهم، وربط فكرة استقالته بهذه الضغوط الكبيرة التي تمارس عليه. وعلى الصعيد المحلي فقد انتقد عباس حركة حماس، مؤكداً أنه لن تكون هناك مصلحة معها "إلا إذا وافقت على حكومة وحدة وطنية تنتهي بالانتخابات".

وهاجم عباس فكرة "الدولة اليهودية" قائلاً: "إذا أرادت إسرائيل أن تكون دولة يهودية فسيكون هناك مبرر لتنظيم "الدولة الإسلامية" وغيره أن يقيم دولة إسلامية في سوريا و غزة ومصر الى آخره". وفي الشأن السوري قال عباس إنه نصح الرئيس السوري بشار الأسد عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والسوري وليد المعلم، أن يخرج إلى الشعب السوري ويناشده ويدعوه إلى كلمة سواء، مؤكداً أنه "كان سيكون لهذه الكلمة وقع السحر".

وأضافت، الأيام، رام الله، 2015/9/17، نقلاً عن وكالة "وفا"، أن عباس قال: "نحن في القدس وسنبقى فيها وسنحامي مقدساتنا المسيحية والإسلامية، ولن نغادر بلدنا، وسنبقى متمسكين بكل ذرة من ترابها". وأضاف لدى استقباله فعاليات مدينة القدس المحتلة، ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "لن نترك بابا إلا وسنطرقه من أجل أن نرفع صوت القدس عالياً". وتابع: "أنا مطمئن أن أمراً سيئاً لن يحدث للقدس، رغم ان إسرائيل تشن حرباً ضروساً عليها، لكن سنستمر في الدفاع عنها في كل الظروف، نتحدث مع الجميع والكل يسأل ماذا نعمل من أجل رفع صوت القدس عالياً؟".

وحيا الرئيس المرابطات والمرابطين، وقال: "كل قطرة دم أريقت في القدس هي دماء زكية ما دامت في سبيل الله، وكل شهيد سيكون في الجنة، وكل جريح سيكون له الثواب، إن شاء الله".

وشدد على أن "دولة فلسطينية من دون القدس لن تكون، يجب أن تكون الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية التي احتلت العام 1967، ولن نسمح بتمرير إجراءاتهم وتقسيم الأقصى"، وقال: "الأقصى لنا والقيامة لنا، لا يحق لهم أن يدنسوها بأقدامهم القذرة، ولن نسمح لهم، وسنعمل كل ما نستطيع من أجل حماية القدس".

وجرى اتصال هاتفي مساء أمس، بين الرئيس محمود عباس، وخادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حيث تناول الاتصال ما يجري من انتهاكات إسرائيلية في القدس وبخاصة في المسجد الأقصى المبارك من انتهاكات واعتداءات وخروقات خطيرة.

كما جرى، مساء أمس، اتصال هاتفي بين الرئيس عباس، وعاهل المملكة المغربية الملك محمد السادس.

وبحث الرئيس عباس وملك المغرب، رئيس لجنة القدس، خلال الاتصال الهاتفي، آخر المستجدات على الصعيد الفلسطيني، وسبل التحرك لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، التي تستهدف تقسيمه زمانيا ومكانيا.

٣. وزارة الخارجية تطالب أطراف اتفاقية جنيف الرابعة بتحمل مسؤولياتها حيال التصعيد في الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة عريضة الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها نتنياهو وأجهزتها المختلفة في القدس المحتلة، وبشكل خاص في الحرم القدسي. كما اعتبرت أن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من تصعيد متواصل ضد القدس ومقدساتها يمثل تمادياً في العدوان الإسرائيلي الرسمي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يرزخ تحت الاحتلال والذي يتعرض لشتى ألوان الجرائم على يد قوات الاحتلال والمستوطنين والإرهابيين اليهود مما يفرض مسؤولية قانونية وأخلاقية كبرى على الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف بحكم أنها تتحمل المسؤولية في إلزام إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال لضمان احترام وتنفيذ هذه الاتفاقيات وما تفرضه من أساليب تعامل مع الشعب الفلسطيني المحتل ولا تسقط المسؤولية عن هذه الدول حيال الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني وتجاه هذا الخرق الفاضح والتصعيد غير المسبوق ضد القدس والمسجد الأقصى المبارك.

القدس العربي، لندن، 2015/9/17

٤. بحر: مستعدون للعيش في ظلام مقابل أن يرى أسرانا نور الحرية

غزة: استهجن د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ما طرحه الاحتلال عبر وسائل إعلامه من عروض قدمها لحركة حماس تتضمن الإفراج عن الأسرى مقابل الكهرباء لغزة. وقال بحر في تصريح صحفي صادر عن المكتب الإعلامي بالمجلس التشريعي اليوم الأربعاء، إننا في غزة مستعدون للعيش في الظلام مقابل أن يرى أسرانا نور الحرية، ولن نرتاح حتى نبيض السجون من الأسرى. وطالب فصائل المقاومة الفلسطينية وكتائب القسام بالعمل على تبيض السجون من المعتقلين الفلسطينيين من خلال خطف مزيد من الجنود الصهاينة، والعمل في ملف الأسرى الصهاينة ومبادلتهم بعيدا عن أي ضغوط صهيونية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/9/17

٥. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لهبة شعبية للدفاع عن المسجد الأقصى

عمان: دعا أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في الأردن، اليوم الأربعاء، إلى إطلاق هبة شعبية فلسطينية للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك وعدم ترك المقدسين يقاومون الاحتلال الإسرائيلي وحدهم في أعقاب انتهاكات قواته للمسجد. وذكر بيان للمجلس أن الأعضاء ناقشوا في اجتماع طارئ عقده بمقر المجلس في عمان اليوم بدعوة من رئيس المجلس سليم الزعنون سبل التصدي ومواجهة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى ومدينة القدس.

القدس، القدس، 2015/9/17

٦. حركة حماس: الاحتلال جند عدة جهات للتغطية على مشروع تقسيم الأقصى

قالت حركة حماس إن الهجمة التي يشنها الاحتلال على المسجد الأقصى هي خلاصة تنفيذية لخطة وضعها حاخامات الصهاينة وحكامهم وقطعان مستوطناتهم، مؤكدة أن جهات عدة قد جندت من أجل التغطية على مخطط التقسيم. وأوضحت الحركة في بيان صحفي، يوم الأربعاء، أن افتعال مشكلة الكهرباء، وما صاحبها من حملة إعلامية مضللة من قبل السلطة وأزلامها ما هي إلا قنابل دخان للتعمية على جريمة الاحتلال مقابل أجر بخس ومصالح فئوية وشخصية ورشاوى سياسية حقيرة. وأضافت الحركة أن من يمارسون الضغط على الشعب الفلسطيني ومقاومته ويعملون على تشتيت جهد المقاومة واستنزافها خدمة لمصالحهم لدى العدو الصهيوني هم واهمون، فلا العدو باقٍ ولا هم باقون. وعدت الحركة أن ما تمارسه السلطة من قمع للمقاومة وملاحقة للمقاومين في الضفة المحتلة، وحصار وتعذيب أهل غزة، وإذلال للفلسطينيين في الشتات؛ جزءاً لا يتجزأ من عملية إشغال الشعب وتشتيت جهده وحرف أنظاره عن جريمة التهويد.

وأكدت أن كل محاولات القمع والطمس لن تفلح في منع ثورة عارمة من أجل الأقصى، وأن سيل الأمة أقوى من سدود الصهاينة وأعدائهم، وأن يوم الثورة قادم لا محالة، والانفجار عنوان المرحلة. فيما عدت الحركة قرار الإدارة الأمريكية باعتبار قادة من المقاومة إرهابيين والحجز على أموالهم؛ ما هو إلا رسالة طمأنة وتشجيع للاحتلال وقلب للحقائق وتسريع في عملية تهويد المسجد الأقصى. وأشارت الحركة إلى إن حال الأمة العربية والإسلامية وانشغالها بمعارك طاحنة وقمع الشعوب ما هو إلا بيئة خصبة للانقضاض على تراثها المقدس المتجسد في المسجد الأقصى.

وجددت الحركة تأكيدها على أن مدينة القدس والمسجد الأقصى هما عنوان الصراع مع الاحتلال الصهيوني، مشددة على أن الشعب الفلسطيني الذي دفع آلاف الشهداء من أجل القدس والمقدسات لن يبخل بدمه الطاهر حتى كنس الاحتلال، وإن الذي فجر انتفاضة الأقصى لقادر على إعادة الثورة

من جديد. ودعت حركة حماس الدول العربية لاتخاذ موقف حاسم تجاه ما يقوم به العدو الصهيوني في المسجد الأقصى؛ وقالت "إن أقل ما يمكن أن تقوم به الدول العربية والإسلامية سحب سفرائها من دولة الكيان وطرد سفراء العدو الصهيوني من عواصمها".

وحملت المجتمع الدولي المسؤولية عما يجري من تداعيات من جرائم صهيونية بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. وحيّت الحركة صمود المرابطين في القدس والمسجد الأقصى، داعية الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة للتصدي لهذه الجريمة بكل الوسائل المتاحة.

موقع حركة حماس، 2015/9/16

٧. حركة حماس تدعو للمشاركة في المسيرات الغاضبة بالضفة الغربية الجمعة نصره الأقصى

دعت حركة حماس في محافظتي رام الله والخليل بالضفة الغربية المحتلة، كافة أبناء الشعب الفلسطيني، للمشاركة في المسيرات الغاضبة التي ستنتقل يوم الجمعة المقبل، وقوفاً في وجه محاولات الاحتلال تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

ففي محافظة رام الله والبيرة، ستنتقل مسيرة نصره المسجد الأقصى المبارك من أمام مسجد البيرة الكبير بعد صلاة الجمعة مباشرة، فيما ستنتقل المسيرات في محافظة الخليل من مسجد وصايا الرسول/ ديوان أبو سنيّة (المنطقة الجنوبية)، بعد صلاة الجمعة كذلك.

ودعت حركة حماس كافة الجماهير والفصائل الفلسطينية لأوسع مشاركة في مسيرة نصره الأقصى ورفض تقسيمه زمانياً، مؤكدة على أن المشاركة واجبة على الجميع لنصرة الأقصى والتصدي لمخططات التهويد.

موقع حركة حماس، 2015/9/16

٨. الحية: حركة حماس طرحت على الفصائل رؤية وطنية لترتيب البيت الفلسطيني

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن الحركة طرحت على الفصائل الفلسطينية رؤية متكاملة لترتيب البيت الوطني الفلسطيني. وأكد الحية خلال لقاء نخبوي عقدته دائرة العلاقات العامة لحركة حماس في منطقة شرق غزة، أن المشروع الوطني في خطر وأن البيت الفلسطيني ينهار، داعياً الفصائل الفلسطينية إلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني والبحث عن حلول لمشاكل غزة.

وطالب الحية بضرورة إعادة تفعيل وبناء وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية حتى تُمثل الكل الفلسطيني. وشدد على أن حماس ما زالت تحمل روح المشروع الوطني الأصيل، مضيفاً: شعبنا اليوم في مأزق كبير بالمشروع الوطني ممثلاً في التحرير والعودة والدولة أصبح في مهب الريح.

ولفت إلى أن الحركة سلمت الحكم والحكومة على طبق من فضة لكن حكومة التوافق ترفض القيام بواجباتها، مستطرداً: غزة تضخ كل شهر ما يزيد عن 100 مليون دولار لخزينة السلطة وهي تستحق أن تعيش بكرامة.

فلسطين أون لاين، 2015/9/16

٩. المصالحة الفلسطينية: عباس يكلف الأحمد بالتواصل مع حماس

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد، اليوم الأربعاء، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلفه بالاتصال مع حركة حماس خلال اليومين القادمين، استكمالاً لاتصاله مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، يوم أمس، لاتخاذ خطوات عملية في إطار تحقيق المصالحة، لافتاً إلى أن وحدة الفلسطينيين شرط أساسي للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

أكد الأحمد أن الشعب الفلسطيني سيدافع عن الأقصى وعروبته وسيفشل مخططات حكومة الاحتلال وأوضح الأحمد في تصريحات لإذاعة محلية، أن "الاتصال دار حول ما يجري في القدس وضرورة توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة مخططات الاحتلال، وتناول كل قضايا الانقسام، وضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تمارس عملها في غزة والضفة الغربية وتلتزم بها كل الفصائل، وبدء تنفيذ بنود اتفاقيات المصالحة وصولاً إلى الانتخابات العامة في فلسطين، وضرورة اتخاذ خطوات عملية سابقة يلتزم بها الجميع باتجاه تنفيذ اتفاقات المصالحة، وإنهاء حالة الانقسام التي خطط لها شارون".

ويرى القيادي الفتاوي أن إحدى أدوات خطة شارون هي تهويد القدس، كما ذكر بنفسه وهو يقنع اليمين بمشروع أحادي الجانب حول إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، عندما قال "أحد الأهداف الأساسية لذلك إحداث الانقسام في الساحة الفلسطينية حتى تتفرغ إسرائيل للاستيطان في القدس، وتغيير معالمها وضمها واستكمال بناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية للحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة".

وفي ما يجري بالقدس، أكد الأحمد أن الشعب الفلسطيني سيدافع عن الأقصى وعروبته، وسيفشل مخططات حكومة الاحتلال بتوحيده وإنهاء الانقسام، والفلسطينيون وإن بقوا منفردين بالتصدي للاحتلال، فإنهم سيدافعون عن القدس ومقدساتها وعن عروبتها.

وحول غياب قضية الأقصى في معظم وسائل الإعلام العربية، أعرب الأحمد عن أسفه لهذه القضية، إذ لا تعطي تلك الوسائل اهتماماً إعلامياً إخبارياً لما يجري في القدس، مما يشجع حكومة الاحتلال على التماهي في سياستها العدوانية.

وتطرق الأحمدي إلى إعلان رئيس حكومة الاحتلال عن جولته في القدس اليوم، وزيارته لمناطق حساسة، حيث أكد القيادي الفتاوي أن هذه الزيارة تذكر بانتفاضة الأقصى، عندما قام شارون تحت حماية 3000 جندي إسرائيلي بزيارته للأقصى، وبدأت الاشتباكات والصدامات التي أشعلت الانتفاضة الثانية عام 2000، ومن تم أعادت إسرائيل احتلالها للضفة الغربية ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقيات التي سبق أن وقعتها.

وأكد الأحمدي أن ما يجري في القدس يتطلب وقفة موحدة وجادة، لكي يتم التصدي لمخطط الاحتلال الإجرامي، حيث يستغل ننتيا هو حالة الانقسام السائدة في الوطن العربي لتمير مخططاته أمام التقصير العربي، والدول الإسلامية التي تتغنى بإسلامية المسجد الأقصى وأهميته، تزامناً مع دعم حكومة الاحتلال لهجمات واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وتصعيد حملاتها ضد المرابطين في الأقصى من خلال الإجراءات القاسية التي تتخذها بحقهم.

العربي الجديد، لندن، 2015/9/16

١٠. الاحتلال يعتقل شاباً جنوب نابلس بدعوى محاولة طعن جندي

القدس - الوكالات: اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر أمس، شاباً فلسطينياً على حاجز "زعترة" جنوب نابلس، بدعوى محاولته طعن جندي إسرائيلي. وذكرت القناة العبرية السابعة أن فلسطينياً في العشرينيات من عمره قدم إلى الحاجز وهو يحمل حقيبة مثيرة للشبهات على كتفه وعندما اقترب منه الجنود سارعوا إلى تفتيش الحقيبة فاستل سكيناً وحاول طعنهم قبل أن يلقي السكين بعد أن وجه أحد الجنود السلاح صوبه. وقالت، إن الشاب وهو من سكان نابلس هرب من المكان بعد ذلك، في حين تمكن الجنود من اللحاق به واعتقاله ونقله للتحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2015/9/17

١١. "الأخبار": وفد من "الجهاد" يزور القاهرة لبحث ملف العلاقات وحصار غزة

زيارة ثانية في أقل من عام لحركة "الجهاد الإسلامي" إلى القاهرة، بوفد مثله الأمين العام للحركة، رمضان شلح، ونائبه، زياد النخالة، وقادة آخرون. مثل المرة الماضية، لم يخرج عن طرفي اللقاء أي تصريحات بشأن النتائج التي توصلوا إليها، إن كان ثمة نتائج، في ظل أن القضايا التي يمكن البحث فيها، كمعبر رفح المغلق والفلسطينيين الأربعة المختطفين وأزمة المصالحة الفلسطينية، لم يطرأ عليها أي تغيير.

يتحدث مصدر قيادي في غزة، تحفظ على ذكر اسمه، أن "الجهاد الإسلامي تتحرك في كل الاتجاهات من أجل رفع المعاناة عن الفلسطينيين، وفي هذا السياق جاءت زيارة الأمين العام إلى مصر باعتبارها مفتاحاً أساسياً لحل أزمة غزة، التي لا يمكن أن تعيش في جو يتسم بالإشكال مع القاهرة". وأوضح أن هذه الزيارة أتت بعدما أجرت الحركة في غزة، عدة لقاءات مع مختلف الأطراف الفلسطينية حول مختلف عناوين الأزمة كالكهرباء والمعايير وجامعة الأقصى، ومن قبلها الأزمة مع وكالة الغوث - الأونروا" والعلاج في الخارج.

وأضاف المصدر: "في بعض القضايا وجدنا حلولاً وأخرى لا يزال العمل فيها قائماً ومستمرًا... المشكلات معقدة ومتشابكة، ولكن لنا رؤيتنا إزاء كل التفاصيل ولنا أيضاً طريقتنا في الحل أو على الأقل التخفيف من حدة تلك الأزمات".

ولعل الحديث الأخير عن زيارة رئيس الوزراء البريطاني السابق، طوني بليير، إلى مصر، بالتزامن مع زيارتين لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والقيادي المنافس له في حركة "فتح"، محمد دحلان، مع تنقل القيادي في "حماس" موسى أبو مزروق، بين القاهرة وبيروت، يثير التساؤلات عن تزامن ذلك مع زيارة وفد "الجهاد" وعلاقته بالقضايا المطروحة مؤخراً، كالمفاوضات غير المباشرة بين "حماس" وإسرائيل عبر بليير، أو مشكلات "فتح" الداخلية.

يؤكد المصدر، الذي تحدث إلينا، أن "ما يجري لا يرقى إلى مستوى محادثات أو مفاوضات، وهي أفكار شفهية طرحت على الإخوة في حماس، ومن غير المعقول أن تدرس الفصائل، ونحن منها، عرضاً غير واضح". واستدرك: "عموماً، فإن الجهاد ترفض خطة بليير وتحذر منه وترى أن خطته ترمي إلى تثبيت احتلال الضفة".

وبشأن اطلاع "الجهاد الإسلامي" على هذه المحادثات ومجرياتها، باعتبار أنها الفصيل الثاني قوة في الساحة الفلسطينية في غزة، قال: "نحن وحماس وجميع الفصائل على تواصل مستمر، وعقدت اجتماعات مكثفة بين قيادة الحركتين على مستوى الأمين العام ونائبه من جهة، ورئيس المكتب السياسي لحماس الأخ خالد مشعل والدكتور موسى أبو مزروق في الخارج، وأيضاً في غزة اجتمعت قيادة الحركتين أكثر من مرة".

واستطرد بالقول: "خلال هذه الاجتماعات كان لنا تقييمنا لكل الاتصالات التي تجري بين الأطراف الأوروبية وحماس، وهم يعون حجم المخاطر... نقلنا لهم رأينا لكن هذا الموضوع وصل أصلاً إلى طريق مسدودة، لأن من يعرف طوني بليير ومساغيه يفهم أسباب الرفض الفلسطيني".

وتابع: "إذا كانت الأطراف الدولية معنية بالهدوء فإنه يجب عليها التوجه إلى سبب المشكلة وهو الاحتلال الذي يحاصرنا ويعتدي علينا... ندافع عن أنفسنا، ومطالب رفع الحصار وفتح المعابر

مطالب عادلة وإنسانية، وغير العادل هو أن تأتي الأطراف الدولية لتطلب من الفلسطيني ثمناً لرفع العذاب عنه".

وعن الحل البديل، قال القيادي، إن "الجهاد ترى ضرورة ملحة للتوافق الوطني وعدم التقرد، وخاصة أن محيطنا العربي والإقليمي مشغول تماماً عنا، لذا يجب حل كل الإشكالات بدءاً من منظمة التحرير وانتهاء بأصغر مصلحة أو هيئة أو لجنة".

وأشار إلى أن حركته أكدت "ضرورة انعقاد الإطار القيادي المؤقت للمنظم وفتح كل الملفات على طاولة الحوار... في الاتجاه الآخر يجب الانفتاح مجدداً على عالمنا العربي والإسلامي، لأننا بحاجة ماسة إلى كل دعم يعيننا على تجاوز الأزمات".

الأخبار، بيروت، 2015/9/17

١٢. "جبهة التحرير" تطالب بإلغاء اتفاق أوسلو والتنسيق الأمني

رام الله: دعا علي اسحق أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى النفير العام بين أبناء شعبنا الفلسطيني لمواجهة ما يتعرض له الأقصى من انتهاكات خطيرة مستمرة منذ أن قررت حكومة نتياهو إقرار التقسيم الزمني للمسجدقصى وتقسيمه بين اليهود والعرب. ودعا اسحق قيادة السلطة ومنظمة التحرير إلى مغادرة مربع المفاوضات ونهجها وإلغاء اتفاقيات أوسلو المشؤومة وتداعياتها الأمنية والسياسية والاقتصادية وفي القلب منها التنسيق الأمني.

2015/9/16

١٣. "المجد الأمني": عملاء الشاباك يعيشون أزمة مالية خانقة في غزة

المجد - خاص: كشفت مصادر أمنية فلسطينية أن عملاء الشاباك الصهيوني في قطاع غزة يعيشون أزمة مالية خانقة بعد توجيه الأجهزة الأمنية ضربات موجعة تمثلت في إلقاء القبض على عدد من العملاء المختصين بنقل الأموال للعملاء في القطاع. وأشارت المصادر لموقع "المجد الأمني" أن جهاز "الشاباك" يعيش أزمة حقيقية في دفع المبالغ المالية لعملائه في قطاع غزة، في ظل القبضة الأمنية الكبيرة التي تتابع وتحارب النشاط الأمني الاستخباري الصهيوني.

وألقت أجهزة أمن المقاومة القبض على عدد من العملاء الذين يطلق عليهم اسم "بنك" حيث كانوا يدخلون أموال ويوزعون تلك الأموال بأوامر من ضباط المخابرات عبر شحن نقاط مينة يتم الاتفاق عليها. وألقي القبض على أحد العملاء الذي أعطاه ضابط المخابرات مبلغاً كبيراً من المال أثناء تواجده في الأراضي المحتلة ليهربها لداخل قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "ايرز".

هذا وقد عززت الأجهزة الأمنية من إجراءاتها على المسافرين والقادمين لقطاع غزة عبر معبر بيت حانون "ايرز"، فيما تضيق يوماً بعد يوم القبضة الحديدية على رقاب العملاء في قطاع غزة ما جعلهم يعيشون أزمة حقيقية.

وكشفت أجهزة أمن المقاومة خلال الفترة الماضية أساليب جديدة يحاول استخدامها العدو الصهيوني لإدخال الأموال لعملائه عبر إرسال تحويلات مالية من دول عربية شقيقة للعملاء في قطاع غزة بحيث لا تثار الشبهة عليهم.

وتشير اعترافات العملاء الذين ألقى القبض عليهم مؤخراً إلى أن ضباط الشاباك أخبروهم بوجود صعوبة في عملية نقل الأموال لهم في قطاع غزة نتيجة القبضة الأمنية لأجهزة أمن المقاومة الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان لتأخر الأموال لفترات.

وكانت المقاومة وجهت عدداً من الضربات القاصمة لشبكات توصيل الأموال للعملاء في قطاع غزة خلال الفترات الماضية، فيما تواصل تشديد الخناق على العمل الاستخباري الصهيوني في القطاع.

المجد الأمني، 2015/9/16

١٤. "المجد الأمني": الشاباك في ثياب تنظيم الدولة "تواصل خطير"

كشف مصدر أمني كبير لموقع "المجد الأمني" عن انتقال ضباط في جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" أسماء وهمية كالتي يستخدمها قيادات في تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك بهدف التواصل مع بعض الأشخاص المنحرفين فكرياً في قطاع غزة. وأفاد المصدر أن الأجهزة الأمنية في غزة ألقوا القبض على أحد الأشخاص المنحرفين فكرياً أثناء تواجده في مربع خاص بالمقاومة وبعد التحقيق معه تبين أنه يقوم بإرسال معلومات عبر شبكة الإنترنت لأحد الأشخاص بالخارج.

وأضاف المصدر أنه بعد التحريات والتحقيقات ومتابعة الأمر من قبل الأجهزة الأمنية والمختصين تبين أنه كان يرسل معلومات لضباط في جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك"، كان قد خدعه بانتحال شخصية قيادي في تنظيم الدولة الإسلامية. وقال المصدر: إن الشاباك الذي حقق معه أفاد أن الضابط كان يطلب منه جمع معلومات عن المقاومة الفلسطينية وقيادتها وأماكن عملها.

ولفت المصدر إلى أن المخابرات الصهيونية تستغل الشباب المنحرفين فكرياً، وتجبر حقدهم وانحرافهم من أجل جمع المعلومات عن المقاومة الفلسطينية.

وهنا فإننا في موقع "المجد الأمني" نحذر أبناء المجتمع الفلسطيني من الانخداع بأساليب المخابرات الصهيونية، فهي تبحث عن أي مداخل للوصول لهم والنيل من المقاومة.

المجد الأمني، 2015/9/16

١٥. إذاعة الجيش الإسرائيلي: مرابطو الأقصى فاجأونا وأخرجوا قادة العرب

غزة - صالح النعامي: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الأربعاء، أن ردة فعل المرابطين في المسجد الأقصى فاجأت المستوى السياسي والأمني في تل أبيب، منوهة إلى أن الحزم الذي أبداه المرابطون أخرج مستويات الحكم في العالم العربي والغرب بشكل قد يفضي إلى زيادة الضغوط على إسرائيل. ونقلت الإذاعة عن مصدر مسؤول في ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قوله إنه لم يكن من المتوقع أن تصدر البيانات القوية من بعض العواصم العربية لو كانت ردة فعل المرابطين في المسجد الأقصى ضعيفة وثانوية، مشيراً إلى أن أنظمة الحكم في العالم العربي كانت ستمر مرور الكرام على ما حدث.

وأشار المصدر إلى أن هناك توافقاً في وجهات النظر بين إسرائيل وكل من السلطة الفلسطينية ومصر والأردن، على أن جهات "إسلامية متطرفة" محسوبة على حركة حماس هي التي تحاول توظيف الأوضاع في المسجد الأقصى من أجل إحداث فوضى عارمة لإخراج كل من رام الله وعمان والقاهرة. واستدرك المصدر قائلاً إنه على الرغم من ردة فعل المرابطين، فإن إسرائيل ستواصل الحرص على تمكين اليهود من التمتع بحقوقهم الدينية في المسجد الأقصى (يطلقون عليه جبل الهيكل)، مشيراً إلى أن إسرائيل ستقوم باعتقال كل من ينضوي تحت إطار "المرابطين" بصفة هذا الإطار تشكيلاً غير قانوني. وشدد المصدر على أن القرارات التي أصدرتها الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الاستثنائي مساء الثلاثاء، ستسهم في تقليص قدرة المرابطين على مواصلة التمرس في المسجد الأقصى، سيما فرض الغرامات والاعتقال والطرده من المنطقة. وفي السياق، فقد وجه عدد من قادة اليمين هجمات عنيفة على الحركة الإسلامية في الخط الأخضر وزعيمها الشيخ رائد صلاح.

وقال الجنرال آفي ديختر، الذي سبق له أن شغل منصب وزير الأمن الداخلي ورئيس جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، إن قادة الحركة الإسلامية يعدون "رأس الحربة" في المواجهة الدائرة في المسجد الأقصى. وفي مقابلة أجرتها معه الإذاعة العبرية صباح يوم الأربعاء، كرر ديختر، النائب عن حزب الليكود الحاكم، مطالبته بإخراج الحركة الإسلامية عن دائرة القانون وحظر أنشطتها السياسية والجماهيرية. واعتبر ديختر أن مهرجانات "الأقصى في خطر" التي تنظمها الحركة تسهم في التحريض على الأمن الإسرائيلي بشكل غير مسبوق.

موقع "عربي 21"، 2015/9/16

١٦. حزب "الليكود" يدعو أنصاره للمشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد الأقصى اليوم

راسم عبد الواحد: نشر حزب الليكود الصهيوني الحاكم في دولة الاحتلال إعلاناً عبر مواقعه الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي دعا فيه أنصاره للمشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد الأقصى صباح اليوم الخميس.

وجاء في الإعلان: "اعمل لأجل القدس، المدينة المقدسة، اعمل لأجل تسيون... شباب الليكود(الحزب) يدعوكم لمشاركتنا في الصعود لجبل الهيكل يوم الخميس (2015/9/17)".
جاء الإعلان -حسب الحزب- احتفالاً بأيام التوبة التي تسبق عيد الغفران التلمودي، وأكد فيه الحزب -"الدائرة الشبابية" أن الاقتحام للمسجد الأقصى سيكون "نوياً".

السبيل، عمان، 2015/9/17

١٧. هآرتس: "إسرائيل" تبعث برسائل تهدة إلى الأردن بشأن الحرم المقدسي

هاشم حمدان: بعثت إسرائيل في اليومين الماضيين عدة رسائل تهدة إلى الأردن بشكل مباشر، وكذلك عن طريق الإدارة الأمريكية، وذلك على خلفية التصعيد الذي حصل مؤخراً في الحرم المقدسي. وقال مسؤولون إسرائيليون إن إسرائيل أوضحت للأردن أنها لا تنوي إحداث أي تغيير في الوضع الراهن في الحرم المقدسي، كما زعمت أن جهات في السلطة الفلسطينية تنشر أكاذيب بهذا الشأن. وبحسب "هآرتس" فإن إسرائيل معنية بمنع نشوء وضع متوتر يدفع الأردن إلى إعادة سفيرها من إسرائيل مرة أخرى.

ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه تم إرسال رسائل تهدة إلى الأردن بشكل مباشر، وأخرى عن طريق مسؤولين في الخارجية أو عن طريق مستشار رئيس الحكومة، المحامي يتسحاك مولخو. في المقابل، طالبت إسرائيل الأردن بالعمل على اتخاذ إجراءات للجم ما أسمته "العنف" في ساحة الحرم. كما قدمت احتجاجاً بعد العثور على "عبوة أنبوب ناسفة" في ساحة الحرم. وأشارت الصحيفة إلى أن جزءاً من الاتصالات بهذا الشأن قد جرت بين الأردن والولايات المتحدة، وبين الولايات المتحدة وإسرائيل، وذلك بعد التفاهات التي تم التوصل إليها في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، بعد لقاء ثلاثي عقد في عمان، شارك فيه الملك الأردني عبد الله الثاني ومنتياهو، ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري.

عرب 48، 2015/9/17

١٨. موقع "والا": "إسرائيل" تدرس بجدية خيارات تزويد قطاع غزة بالغاز الطبيعي

القدس -وكالات: نقل موقع "والا" الإلكتروني الناطق بالعبرية، أمس، عن مصدر إسرائيلي وصفه بالرفيع وبذي علاقة وثيقة بموضوع تزويد قطاع غزة بالغاز قوله، "إن إسرائيل تدرس بجدية متناهية اقتراح توني بلير تزويد قطاع غزة بمادة الغاز عبر أنبوب يتم مده لهذه الغاية". وأضاف الموقع الإلكتروني، أن جهات أمنية ناقشت الفكرة مع شركة الغاز على أساس الافتراض بأن كمية الغاز التي سيجري ضخها إلى قطاع غزة قد تتضاعف مستقبلاً. ويتولى يواف مردخاي منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة مهمة الاتصال والتنسيق بين قطر التي أعربت عن استعدادها تمويل تكاليف مد الأنبوب وشركة الغاز. وتدرس إسرائيل في هذه المرحلة خيارين، الأول مد أنبوب غاز ينطلق مباشرة من حقل الغاز "لفتيان" إلى قطاع غزة عبر البحر والثاني مد أنبوب غاز من مدينة عسقلان إلى غزة حيث سيتم ربطه مباشرة مع محطة توليد الكهرباء وفي حال تقرر تنفيذ أي من الخيارين ستتولى جهات دولية مثل قطر والاتحاد الأوروبي مهمة التمويل المقدر حجمه بعدة مليارات من الدولارات فيما يتوقع المصدر الإسرائيلي أن تظهر الولايات المتحدة اهتمامها بالشروع في مراحل قادمة علماً بأن ممثليها ليسوا على علاقة بالاقترحات المطروحة حالياً للنقاش. وجاء من مكتب ما يسمى بمنسق شؤون الحكومة في المناطق رداً على ورد في التقرير "يقوم المكتب بعمل دراسة مشتركة مع الوزارات الإسرائيلية المعنية لفحص ودراسة الحلول الممكنة لازمة الطاقة التي يعانيها قطاع غزة بما في ذلك إمكانية مد أنبوب للغاز الطبيعي وسيتم عرض هذه الدراسة فور الانتهاء منها على المستوى السياسي لاتخاذ القرار".

الأيام، رام الله، 2015/9/17

١٩. استمرار الاقترحات للأقصى والمرابطون يستأسدون بدفاعهم عن المسجد بوجه تدنيسه

رام الله - فادي أبو سعدى: لم تهدأ القدس المحتلة ولم يتوقف اقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى لليوم الرابع على التوالي آخر أيام عيد رأس السنة العبرية. ولم يتوقف المرابطون عن دفاعهم عن المسجد في وجه تدنيسه. لكن حكومة إسرائيل اليمينية المتطرفة ذاهبة إلى صب مزيد من الزيت على النار. فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قام بجولة استفزازية في القدس العربية، بينما كان المتطرف يهودا غليك على رأس الواصلين إلى باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى. ولم تتوقف القضية على اقتحام الأقصى لليوم الرابع على التوالي، وإنما استمر التقسيم الزمني للمسجد للأسبوع الرابع على التوالي. فقد سُمح لليهود المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى عبر باب

المغاربة وتحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة منذ الساعة والنصف صباحاً وحتى الحادية عشرة دون أن يسمح للمصلين الفلسطينيين بدخوله. وقد نجح عدد من الشبان المقدسيين بالاعتكاف داخل المسجد الأقصى رغم محاولات شرطة الاحتلال طوال ساعات الليل لإخراجهم بالقوة، لكنها فشلت في ذلك مهددة باعتقالهم. في غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال المتمركزة على بوابات الأقصى الرئيسية الخارجية منع النساء والطالبات والشبان من الدخول إلى المسجد. ونظمت بعض النساء اعتصاماً أمام باب السلسلة وهتفن بالتكبير في وجه المتطرفين اليهود عند خروجهم من الأقصى. وكانت منظمات الهيكل المزعوم جددت نداءها للمستوطنين وأنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد أمس الأربعاء كونه اليوم الذي يصوم فيه اليهود حدادا على مقتل الحاكم الإقليمي اليهودي "جدليا" الذي قتل على يد اليهود أنفسهم بعد خراب الهيكل الأول على يد نبوخذ نصر بأربع سنوات 582 قبل الميلاد وبتوا يطلقون على هذا اليوم تسمية "ذكرى جدليا بن اخيقام بن شافان".

القدس العربي، لندن، 2015/9/17

٢٠. إصابات بالرصاص في العيسوية ومواجهات واعتقالات في عدة أحياء بالقدس

القدس - وفا: أصيب شاب مقدسي، مساء امس، بالرصاص الحي في الجزء السفلي من جسده، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية العيسوية بالقدس المحتلة. وأفاد عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية محمد أبو الحمص بأن قوات الاحتلال أطلقت عيارات نارية تجاه شاب من القرية بادعاء إلقاء زجاجة حارقة تجاههم. وأشار إلى أن العيسوية تحولت إلى ساحة حرب حقيقية تعربد فيها قوات الاحتلال، مدهامة الحارات المختلفة من الحي، في ظل إطلاق القنابل والأعيرة المطاطية ما خلف عشرات الإصابات التي يتم علاجها ميدانياً وفي مراكز القرية الصحية. وقال أبو الحمص، إن وجهاء ومخاتير القرية أعلنوا الإضراب في مدارس القرية اليوم الخميس احتجاجاً على تصرف شرطة الاحتلال، واستفزاز المواطنين من نساء وأطفال وشيوخ القرية، ووقوع إصابات في صفوف الأطفال. في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فتية من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بادعاء إلقاء زجاجة حارقة تجاه مركبة عسكرية إسرائيلية حسب ادعاء شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية من قرية الطور في القدس باعتقال الشابين: محمد الهدرة، ومحمد أبو الهوى؛ خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من مستشفى المقاصد.

وفي السياق ذاته، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن عشرة شبان أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وحوالي 30 مواطناً بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت عند مفرق "رأس قبسة" في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة منذ ساعات نهار أمس. كما اندلعت مواجهات مع الاحتلال في مخيم شعفاط شمال شرقي القدس المحتلة، مبينة أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز والصوت والأعيرة النارية بشكل عشوائي.

الأيام، رام الله، 2015/9/17

٢١. الأسير محمد علان يستأنف إضرابه عن الطعام بعد إعادة وضعه قيد الاعتقال الإداري

غزة - رائد لافي: أعادت سلطات الاحتلال أمس، اعتقال محمد علان الذي كان أضرب عن الطعام لمدة 65 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس أنه تم إعادة اعتقال علان فور خروجه من مستشفى برزيلي "الإسرائيلي" في مدينة عسقلان، حيث كان يخضع للعلاج منذ أكثر من شهرين. وذكر فارس، أنه من غير المعلوم إن كانت سلطات الاحتلال ستعيد اعتقال علان إدارياً مجدداً، معبراً عن إدانته الشديدة لهذا التصرف رغم سابق إعلان المحكمة العليا "الإسرائيلية" عن تجريد أمر الاعتقال بحقه. واعتبر فارس أن ما جرى مع علان "عبارة عن مسرحية هزلية وسخيفة تظهر بوضوح تواطؤ النيابة العسكرية والمخابرات والمحكمة العليا في "إسرائيل" لإنهاء إضرابه عن الطعام دون إنهاء فعلي لاعتقاله الإداري". وقال فارس إن الأسير علان أعلن استئناف إضرابه عن الطعام فور إعادة اعتقاله. وأكدت الإذاعة "الإسرائيلية" العامة إعادة اعتقال علان فور خروجه من المستشفى من دون أن تورد المزيد من التفاصيل. ويواصل سبعة أسرى فلسطينيين حالياً إضرابهم عن الطعام داخل معتقلات الاحتلال منذ فترات مختلفة احتجاجاً على اعتقالهم الإداري.

الخليج، الشارقة، 2015/9/17

٢٢. "شاهد": الاعتداءات الإسرائيلية ضد الأقصى انتهاك لأبجديات قواعد القانون الدولي الإنساني

قالت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) أنها تتابع بقلق كبير التصعيد الإسرائيلي الخطير في القدس منذ صباح الأحد 13 أيلول، والموجة المتصاعدة من أعمال الاقتحام والاستفزاز الجارية بحق المسجد الأقصى المبارك والتي بلغت مدى جسيماً للغاية، وقالت إن الاعتداءات الإسرائيلية ضد الأقصى انتهاك لأبجديات قواعد القانون الدولي الإنساني. وإزاء خطورة الوضع في القدس المحتلة دعت المؤسسة الحقوقية بشكل عاجل ما يلي:

- 1.مطالبة للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال.
 - 2.ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بتحرك دبلوماسي وقانوني فوري لكبح الانتهاكات الإسرائيلية.
 - 3.ندعو المنظمات الحقوقية الدولية إلى العمل على تدويل الجرائم المتكررة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.
 - 4.دعوة المملكة الأردنية الهاشمية إلى التحرك الفوري والعمل لكبح الاحتلال عن جرائمه المتكررة كونها الدولة الوصية على المقدسات
 - 5.على الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، شأن الأطراف كافة، توجيه تحذيرات رادعة للحكومة الإسرائيلية المتطرفة من مغبة إشعال الموقف بهذا الخطوات الاستنزائية.
 - 6.ندعو المنظمات الغير حكومية إلى توحيد جهودها لإحداث أثر أكثر فعالية تجاه القضايا الوطنية الكبرى.
 - 7.الدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي جامع بهدف توحيد الأمة الإسلامية لكبح الاحتلال الإسرائيلي عن جرائمه المتكررة.
 - 8.دعوة السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني المشين مع الاحتلال الإسرائيلي. واتخاذ إجراءات أكثر جدية رداً على جرائم الاحتلال في القدس المحتلة.
- المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان، (شاهد)، بيروت، 2015/9/15

٢٣. رئيس مركز "العودة" في لندن يدعو لتفعيل دور فلسطينيي أوروبا

لندن: أكد رئيس مركز "العودة" الفلسطيني في لندن، ماجد الزير، على أن القضية الفلسطينية تعيش تراجعاً عديدة لأسباب موضوعية تتعلق بعنجهية الاحتلال وبالأوضاع الإقليمية والدولية وأخرى ذاتية تتصل بتعقيدات المشهد السياسي وخلافاته الداخلية.

ورأى الزير الذي كان مساء الثلاثاء (15/9) ضيف الصالون السياسي الشهري الذي يقيمه عضو الأمانة لمؤتمر فلسطينيي أوروبا زياد العالول في لندن بشكل شهري، أن ثورات الربيع العربي وحراكها الداخلي أثرت سلباً على مكانة الفلسطينية ضمن الأولويات العربية والإسلامية، وهو تراجع لم يصاحبه موقف سياسي فلسطيني يعيد اللحمة الوطنية ويفعل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ويبعث فيها الحياة لتكون ممثلاً للشعب الفلسطيني برتمته. ودعا لتفعيل دور فلسطينيي أوروبا نظراً لما يمثلونه من ثقل في الساحة الأوروبية خدمة لقضيتهم العادلة.

قدس برس، 2015/9/16

٢٤. الاحتلال ينذر بإخلاء قرى بالأغوار الشمالية الفلسطينية

رام الله - بترا: لوحث قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، بمصادرة جميع المعدات لأهالي خربة أم الجمال بالأغوار الشمالية بالضفة الغربية ما لم يتم إخلاء المنطقة. وقال رئيس مجلس قروي المالح والمضارب البدوية عارف دراغمة في بيان له "أن ما تسمى سلطة التنظيم الإسرائيلي أخطرت أهالي خربة أم الجمال بالمالح بمصادرة جميع المعدات والآليات لديهم، ما لم يتم إخلاء المنطقة".

الرأي، عمان، 2015/9/17

٢٥. لبنان: إحياء الذكرى الـ 33 لمجزرة "صبرا وشاتيلا"

بيروت - الأناضول: شارك العشرات من اللبنانيين والفلسطينيين، أمس بمسيرة لإحياء الذكرى 33 للمجزرة التي راح ضحيتها الآلاف من سكان مخيم "صبرا وشاتيلا" للاجئين الفلسطينيين في بيروت على أيدي مسلحين من أحزاب لبنانية وعناصر من الجيش الإسرائيلي خلال اجتياحه لبنان في العام 1982. وتوجه المشاركون إلى المقبرة الجماعية حيث دفن شهداء المجزرة داخل مخيم "صبرا وشاتيلا" في العاصمة اللبنانية بيروت، حاملين الأعلام اللبنانية والفلسطينية والياфاطات التي تطالب بمحاكمة ومحاسبة المسؤولين عن المجزرة، وتؤكد أن أحدا لن ينسى هذه المأساة.

منظمة "ثابت" لحق العودة أصدرت بيانا شددت فيه أن مجزرة "صبرا وشاتيلا" هي "أبرز الشواهد على الإجرام الصهيوني في تاريخ اللجوء الفلسطيني إلى لبنان، والتي لا تزال ذكرها حاضرة في حياة اللاجئين الفلسطينيين وكل أحرار العالم الذين يتضامنون مع الشعب الفلسطيني وعلى وجه الخصوص الوفود الأوروبية المشاركة في إحياء الذكرى سنوياً تحت شعار لجنة كي لا ننسى".

الرأي، عمان، 2015/9/17

٢٦. مدينة "روابي" تبدأ باستقبال السكان

رام الله - رويترز: بدأت أول مدينة فلسطينية مخططة - تسمى "روابي" وتقع على مقربة من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة - في استقبال الأسر التي انتقلت للإقامة في وحداتها السكنية بها. و"روابي" أيضا هي أول مدينة فلسطينية خضراء حيث صُممت فيها البنية التحتية لتكون صديقة للبيئة. ومع اكتمال وحدات المرحلتين الأولى والثانية وتضمنان 500 وحدة سكنية انتقلت خمس أسر للإقامة في بيوتها الجديدة. وتستعد عشرات الأسر الأخرى التي حصلت على مفاتيح وحداتها السكنية للانتقال للإقامة في المدينة قريبا.

وعلى الرغم من تأخر تسليم المشروع لخمس سنوات عن المواعيد التي كانت مقررة سلفاً، فقد توفرت شوارع مخططة بشكل جيد وممرات مشاة مظلمة كما أن العشب مشذب بشكل جيد. ومؤسس المشروع هو بشار المصري، مدير شركة "بيتي للاستثمار العقاري". وهو رجل أعمال من مواليد نابلس في الضفة الغربية أيضاً.

قال المصري لتلفزيون رويترز "لقد انتهينا من بناء الحي الأول والثاني بالكامل. وقرىبا ننهي الحي الثالث والرابع أو المرحلة الثالثة والرابعة. وقد اكتمل بناء الهياكل، والعمل جار على إنهاء التشطيبات. وأضاف "إن شاء الله في مطلع العام المقبل نكون قد انتهينا وسنقوم بتسليم ثاني 500 وحدة سكنية." أوضح المصري أن المدينة سيقم بها 40 ألف نسمة وتوفر نحو خمسة آلاف وظيفة. وتبلغ تكلفة المشروع 1.2 مليار دولار. وأضاف "إنها مكان ليس فيه تلوث بصري أو بنية تحتية بحاجة إلى تغيير، مدينة جديدة مبنية على أسس متينة."

القدس العربي، لندن، 2015/9/17

٢٧. أستاذ أزهرى مصري: لا يجب الدفاع عن الأقصى حتى لا ندخل في حرب مع إسرائيل

القاهرة-آية حنورة: قال الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن في كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، إنه يجب المطالبة بالحقوق الإنسانية بعد الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، قائلاً: "النخوة ديه المفروض تبقى للمطالبة بالحقوق الإنسانية ومنطالشب بأمر ديني". وأضاف الهلالي، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي سيد علي في برنامج "حاضرة المواطن"، المذاع على فضائية "العاصمة"، أن الفلسطينيين لهم الحق في المطالبة بأرضهم، بغض النظر عن وجود كنيسة أو مسجد في هذه الأرض، قائلاً: "لا يجب رفع اسم المسجد الأقصى أو أي شعار ديني في الحرب مع إسرائيل"، مشيراً إلى أن المساجد كلها لله وليست لأحد، وأنه وقت وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن المسجد الأقصى في يد المسلمين.

الفجر، القاهرة، 2015/9/16

٢٨. مصر تفتح معبر رفح اليوم استثنائياً لسفر حجاج المكرمة السعودية

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن تعيد السلطات المصرية فتح معبر رفح البري اليوم الخميس، لسفر حجاج المكرمة السعودية من القطاع. ويفتح المعبر المغلق بشكل استثنائي صباح اليوم، ليعاد فتحه في ساعات المساء، بعد الانتهاء من إجراءات سفر حجاج المكرمة التي يقدمها بشكل سنوي الملك السعودي إلى أهالي الشهداء والأسرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويبلغ نصيب أهالي الأسرى والشهداء 500 حاج هذا العام، وسيغادرون من معبر رفح للوصول إلى مطار القاهرة، حيث سينقلون من هناك إلى السعودية. وأعلنت هيئة المعابر والحدود في بوزارة الداخلية في غزة الانتهاء من كافة التجهيزات لسفر حجاج مكرمة الملك السعودي. وأوضحت أن معبر رفح البري سيعمل صباح الخميس لسفر حجاج المكرمة وذلك بعد إدخال جوازاتهم ظهر أمس الأربعاء.

القدس العربي، لندن، 2015/9/17

٢٩. الأردن يطالب بمواقف "حازمة" لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في القدس

بحث الملك عبد الله الثاني، خلال اتصالات هاتفيين أمس الأربعاء، مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى، والجهود التي يقوم بها الأردن لوقفها. وجرى خلال الاتصالات، التأكيد على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي باتخاذ مواقف حازمة لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات الخطيرة، والتي تشكل تحدياً صارخاً للمواثيق الدولية.

السبيل، عمان، 2015/9/17

٣٠. رئيس مجلس النواب الأردني: الأسرى في إسرائيل "علامة بطولة للفلسطينيين ومصدر خزي للأسرة الدولية

عمان - الدستور، إيهاب مجاهد: بدأ أمس في فندق القدس أعمال المؤتمر الدولي "حماية الأسرى والمعتقلين، مسؤولية والتزام دولي" تحت رعاية رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة، بتنظيم من هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونقابة المحامين الفلسطينيين وبالتعاون مع المؤسسات الحقوقية الفلسطينية. وقال المهندس الطراونة في كلمة افتتاحية له "إننا اليوم نتحدث في امر لا مجال لنا إلا أن ننحاز فيه لبطولات التضحية ولقيم الصبر والجلد والمقاومة، مشيراً إلى "إننا لا نزاود في الانتماء لقضية الأسرى في سجون الاحتلال وننظر لتضحية أسرانا الأبطال على أنها وان كانت علامة بطولة الشعب الفلسطيني فإنها مصدر الخزي للأسرة الدولية التي غيبت العدالة عن القضية وأبقت على ظلم شعب فلسطين أسيراً تحت نير أطول احتلال ما زال قائماً".

الدستور، عمان، 2015/9/17

٣١. الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية: ما قدمه الأردن للقضية الفلسطينية وللقدس لم يقدمه أحد

قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة د. محمد المومني إن الخيارات الدبلوماسية والقانونية كافة مفتوحة للدولة الأردنية لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في المسجد الأقصى. وأضاف المومني في حوار شامل مع أسرة "الدستور"، أن ما قدمه الأردن للقضية الفلسطينية وللقدس لم تقدمه أي دولة في العالم، ونتحدى نحن في الأردن، ونستخدم لغة التحدي عندما نتحدث بهذا الأمر، أن ما قدمه الأردن للقضية الفلسطينية وللقدس وللمسجد الأقصى لم تقدمه ولا دولة واحدة في العالم.

الدستور، عمّان، 2015/9/17

٣٢. "الإسلامي لبيت المقدس" يدعو الأمم المتحدة لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

عمّان - (بترا): طالب المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس في رسالة وجهها لسكرتير الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، سرعة التدخل لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والتي جرت منذ بداية الأسبوع بقيادة وزير الزراعة الإسرائيلي وحماية الشرطة الإسرائيلية.

الدستور، عمّان، 2015/9/17

٣٣. مؤتمر الأسرى في عمّان يغفل عن دعوة ذوي الأسرى الأردنيين

رفض منظمو مؤتمر "حماية الأسرى والمعتملين مسؤولية والتزام دولي" المنعقد في عمان، مشاركة أهالي الأسرى الأردنيين في أعمال المؤتمر، بينما حضره مجموعة من ذوي الأسرى الفلسطينيين. وقالت عضو "اللجنة الوطنية للأسرى الأردنيين" في سجون الاحتلال فاطمة الدباس، "لم تتم دعوة ذوي الأسرى الأردنيين في المعتقلات الإسرائيلية لحضور فعاليات المؤتمر، بحجة أنه يركز على البعد القانوني لقضية الأسرى، وأن المجال لا يتسع لمشاركتهم". وأضافت الدباس في تصريح لـ "قدس برس" يوم الأربعاء (16/9)، "كان يجدر بالمنظمين التنسيق مع اللجنة الوطنية للأسرى الأردنيين". وأعربت عن أملها بنجاح المؤتمر "والخروج بتوصيات تضغط على الحكومات العربية لدعم قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي".

يشار إلى أن 24 أسيراً أردنياً يقعون في أسر الاحتلال، موزعين على سجون ومعتقلات إسرائيلية مختلفة. وتتعدّد أعمال المؤتمر في العاصمة الأردنية عمان، بحضور شخصيات أردنية وفلسطينية ودولية. ويهدف المؤتمر -بحسب منظميه- إلى التركيز على المستوى القانوني ببعديه النظري والتطبيقي، خاصة

ما يتعلق منه بالمساءلة والملاحقة لمرتكبي الانتهاكات الخطيرة، بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين مثل جريمة التعذيب وتغييب ضمانات المحاكمة العادلة، والنقل القسري للأسرى بصفقتهم أسرى ومدنيين.
قدس برس، 2015/9/16

٣٤. نائب أردني ينتقد تصريحات للأسير مروان البرغوثي

انتقد النائب في البرلمان الأردني الدكتور زكريا الشيخ، تصريحات لمسؤولين فلسطينيين، تم إلقاءها خلال افتتاح مؤتمر "حماية الأسرى والمعتقلين مسؤولية والتزام دولي"، الذي انطلقت أعماله في العاصمة عمان يوم الأربعاء (9/16).

وقال الشيخ "لقد استأثرت كثيرا من عبارة نقلها وزير الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع (خلال كلمته الافتتاحية) عن القائد البطل مروان البرغوثي من خلف القضبان وقوله: إن على الإسرائيليين أن يعوا بأننا جيرانهم" في إشارة إلى الفلسطينيين. وأضاف النائب الأردني قائلا "هذه العبارة هزنتي وشعرت بأنها استجداء فلسطيني للصهاينة لكي يعترفوا بنا نحن أصحاب الأرض الأصليين، كما أن بها اعتراف صريح منا بأن الجانب الصهيوني هو جار لفلسطين وعليه فقد منحناهم الشرعية باحتلال أرضنا والاعتراف بهم كجار". مشددا بالقول "ونسينا بأن فلسطين التاريخية حدودها من البحر إلى النهر، ولا مكان للصهاينة على هذه الأرض الطاهرة"، على حد تعبيره.

ووصف الشيخ مشاعره حينما ألقى جهاد سلطان مندوبة الأمين العام لجامعة الدولة العربية، وقال "ضحكت باستهزاء"، وأشار إلى أنها قالت "إن قضية الأسرى تقبع على سلم أولويات جامعة الدول العربية .. وقلت إن الأقصى يحرق الآن ويدنس وجامعة الدول العربية خرساء، فإذا كان الأقصى ليس من أولويات جامعة الدول العربية فكيف يمكن لقضية الأسرى أن تكون أولوية؟! .. يا للعجب"، وفق تساؤله.

قدس برس، 2015/9/16

٣٥. الملك سلمان يتصل ببوتين وهولاند وكاميرون ويدعو لتدخل مجلس الأمن لوقف الانتهاكات في الأقصى

(ا ف ب - وفا - واس): اتصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وبالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، معبراً عن إدانته واستنكاره الشديدين للتصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى، ودعا إلى ضرورة بذل الجهود والمساعدات الدولية الجادة والسريعة، وضرورة

تدخل مجلس الأمن الدولي لاتخاذ كافة التدابير العاجلة لوقف هذه الانتهاكات التي تسهم في تغذية التطرف والعنف عالمياً.

كما تلقى العاهل السعودي اتصالات هاتفية من الرئيسين عباس والتركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وجرى خلال هذه الاتصالات بحث آخر التطورات حيال التصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى.

المستقبل، بيروت، 2015/9/17

٣٦. منظمة التعاون الإسلامي تطالب المجتمع الدولي بوقف الاعتداءات على الأقصى

الشارقة - الوكالات: طالب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني، المنظمات الدولية بمواجهة الانتهاكات والتصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك والقدس والأراضي الفلسطينية بشكل عام. وشدد على أن منظمة التعاون الإسلامي سوف تواصل تحركاتها واتصالاتها بغية وقف الاعتداء الإسرائيلي السافر على المسجد الأقصى، مؤكداً أن الأقصى له مكانة خاصة في العالم الإسلامي، وقال "إن الأمانة العامة للمنظمة في طريقها لعقد قمة إسلامية استثنائية للنظر في الوضع الذي تعيشه القضية الفلسطينية الآن".

الخليج، الشارقة، 2015/9/17

٣٧. نبيل العربي يدعو المجتمع الدولي لردع اعتداءات "إسرائيل" عن المسجد الأقصى

القاهرة - مراد فتحي: أجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، يوم الأربعاء، اتصالاً هاتفياً بسكرتير عام الأمم المتحدة، بان كي مون، أكد خلاله رفض الجامعة العربية للاقتحام الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأحد الماضي، لباحات المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين بداخله.

وشدد العربي على ضرورة اتخاذ موقف فاعل ومؤثر من جانب المجتمع الدولي لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، كما شدد على ضرورة اضطلاع مجلس الأمن الدولي بمسؤولياته إزاء حفظ السلم والأمن الدوليين، وبما يكفل تنفيذ قراراته ذات الصلة.

الشرق، الدوحة، 2015/9/17

٣٨. الجامعة العربية تؤكد ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية في ذكرى مذبحة صابر وشاتيلا

القاهرة - مراد فتحي: أكدت جامعة الدول العربية، حاجة الشعب الفلسطيني إلى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تتوفر فيها الحماية والعدالة لمواطنيه والذين يعانون تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، كي يحيا بكرامة ودون التعرض للخطر والعدوان. وشددت الجامعة قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة . في بيان لها بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لمذبحة صبرا وشاتيلا، يوم الأربعاء على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية كعنوان للعدالة المفقودة، وضرورة محاسبة وملاحقة مرتكبي تلك المذبحة وتقديمهم للعدالة. وأكدت الجامعة أن مجزرة صبرا وشاتيلا، تمثل حلقة من حلقات المجازر الإسرائيلية المتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني بدءًا من مذبحة دير ياسين ومرورًا بالطنطورة ومذبحة كفر قاسم وغزة وخان يونس وغيرها وصولاً إلى جنين وإحراق عائلة الدوابشة مؤخرًا في الضفة الغربية.

الشرق، الدوحة، 2015/9/17

٣٩. أمير قطر يدعو إلى وضع حد للعدوان الغاشم على المسجد الأقصى

الدوحة - (قنا): أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالاً هاتفياً مساء اليوم، مع ملك المغرب محمد السادس، وجرى خلال الاتصال بحث الانتهاكات والأخطار التي تتعرض لها مدينة القدس، والمسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاتها السافرة على المصلين في باحات المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى منع المسلمين في المناطق المحتلة من الصلاة فيه مما يمثل عدواناً صارخاً على مقدساتهم وحقوقهم الدينية. وأكد أمير قطر خلال الاتصال على أهمية وحدة الصف العربي والإسلامي من أجل دعم وحماية حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، ووضع حد للعدوان الإسرائيلي الغاشم عليه وعلى المسجد الأقصى المبارك ومواجهة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف تقسيم الأقصى مكانياً وزمانياً.

الشرق، الدوحة، 2015/9/17

٤٠. مطالبة عربية بانضمام "إسرائيل" إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

الشارقة- (كونا): طالبت الدول العربية المجتمع الدولي، أمس، بالضغط على إسرائيل وحملها على الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشاملة.

ودعت المجموعة العربية في مشروع قرار قدمه رئيسها في فيينا سفير قطر علي المنصوري إلى المؤتمر السنوي العام للوكالة المعقود في النمسا حالياً المدير العام للوكالة إلى تحمل مسؤولياته والعمل مع الدول المعنية من أجل تحقيق هذا الهدف. وأعربت المجموعة العربية في مشروعها المقدم من 18 دولة عربية ممثلة في فيينا عن قلقها إزاء التهديد الذي يشكله انتشار الأسلحة النووية بالنسبة للأمن والاستقرار في الشرق الأوسط مرحبة بكافة المبادرات الدولية التي تدعو إلى إرساء عالم خال من الأسلحة النووية.

واستعرض المؤتمر معاهدة عدم الانتشار لعام 2000 الذي رحب بكون الدول في الشرق الأوسط باستثناء "إسرائيل" دولاً أطرافاً في المعاهدة المذكورة وبمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام 2010 الذي أكد من جديد أهمية انضمام الكيان إلى المعاهدة وإخضاع جميع مرافقه النووية لضمانات الوكالة الشاملة من أجل تحقيق عالمية تلك المعاهدة في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2015/9/17

٤١. "إعلان الدوحة" يدين الاعتداء على المقدسات الدينية بالقدس

الدوحة -هديل صابر: أذان مؤتمر "الحوار العربي الأمريكي الآيبيري الثالث لمناهضة خطاب الكراهية والتطرف" الأفعال العنصرية التي يرتكبها المستوطنون في الأراضي الفلسطينية، والاعتداء على المقدسات الدينية بالقدس الشريف، وعبر المشاركون عن قلقهم الشديد إزاء جميع الهجمات التي تتعرض لها الأماكن والمواقع الدينية، بما في ذلك التدمير المتعمد للآثار والنصب، ودعوا المجتمع الدولي إلى أن يتعامل بمعيار واحد عند مواجهة خطاب الكراهية.

وأعرب المشاركون من خلال "إعلان الدوحة لمناهضة خطاب الكراهية والتطرف" الذي خص إليه المؤتمر في ختام أعماله اليوم، عن التخوف من حالات التعصب والتمييز على أساس الدين أو المعتقد، التي لا تزال ترتكب في عدة أنحاء من العالم، وما ينتج عنها من تهديد لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، مبيين مدى خطورتها وما تنتج من عنف وتخويف وإكراه.

الشرق، الدوحة، 2015/9/17

٤٢. بث إذاعي وتلفزيوني عربي مشترك نصرته للأقصى

من المقرر أن تُطلق عدة فضائيات وإذاعات عربية يوم الخميس (17 أيلول/سبتمبر)، بثاً مشتركاً ومباشراً، نصرتهً لمدينة القدس المحتلة ورفضاً للمخططات الإسرائيلية القاضية بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

وسينطلق البث الذي يحمل شعار "لن يقسم"، في تمام الساعة العاشرة مساء غد الخميس وحتى الساعة الثانية عشر بتوقيت القدس المحتلة.

ومن المقرر أن تشارك في عملية البث المشترك مجموعة كبيرة من الفضائيات الفلسطينية والعربية، من بينها "القدس" و"التركية" العربية و"الأقصى" و"اليرموك" و"قور شباب" و"مكملين" المصرية و"الرائد" الليبية و"المرابطون" الموريتانية و"سهيل" اليمنية، بالإضافة إلى تلفزيوني "الشروق" و"الوطن" الجزائريين، وقناتي "تي ان ان" و"الزيتونة" التونسيين، إلى جانب عدد من الإذاعات، أبرزها إذاعة "الفجر" اللبنانية و"حياة اف ام" الأردنية و"الأقصى" الفلسطينية و"موزاييك" التونسية.

كما يتوقع أن تشارك نخبة من الضيوف خلال التغطية المباشرة المشتركة والتي ستخصّص للحديث عن آخر مستجدات الأوضاع على الساحة المقدسية، ومن أبرزهم رئيس "الحركة الإسلامية" في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح، والأب مانويل مسلم، ووزير الأوقاف الأردني هائل داوود، إضافة إلى عدد الرموز والشخصيات الفلسطينية والمغربية والخليجية، كذلك عدد من المرابطين وحراس المسجد الأقصى والأسرى المحررين.

ويهدف البث المشترك بحسب حملة "لن يقسم" التي أشرفت على تنظيمه، إلى تسليط الضوء على ما يجري في المسجد الأقصى المبارك، في محاولة منها لـ "الإسهام في تحريك الأمة وقواها الحية للتحرك نصره للمسجد الأقصى وإحباطا لقرار التقسيم، عبر استضافة شخصيات عربية وفلسطينية، تسلط الضوء على المخططات الإسرائيلية لتقسيمه زمانيا ومكانيا، وتحض الأمة على التحرك لنصرته"، وفق.

قدس برس، 2015/9/16

٤٣. عاصمة آيسلندا تقرر مقاطعة البضائع الإسرائيلية

رام الله - (صفا): قررت مدينة ريكيا فيك عاصمة آيسلندا، الأربعاء، مقاطعة البضائع الإسرائيلية بالكامل وليس فقط بضائع المستوطنات؛ احتجاجاً على مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. واتخذ مجلس عاصمة آيسلندا ريكيا فيك، هذا القرار دعماً لمقترح عضو البلدية بيورك فلهمدوتر دعماً للقضية الفلسطينية، التي قدمت الاقتراح لأن إسرائيل تواصل سياسة الفصل العنصري "الآبارتهايد" ضد الشعب الفلسطيني وأقر المجلس البلدي أيضاً اتخاذ قرار يعترف بحق الفلسطينيين بالاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية، معبراً عن رفضه لسياسات الاحتلال العنصرية.

وقالت عضو البلدية عضو البلدية بيورك فلهمدوتر إنها ستزور الضفة الغربية وأنها ستعمل من هناك من أجل تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني لغرض العمل الإنساني. من جانبها، عبرت إسرائيل على لسان وزارة خارجيتها عن قلقها من هذا القرار، معتبرة إياه بأنه "بركان من الكراهية لإسرائيل". على حد تعبيرها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/17

٤٤. نتياهو إلى موسكو قريباً: مخاوف إسرائيلية من تسليح سورية

من المقرر أن يلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في موسكو الأسبوع المقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت مصادر إسرائيلية رسمية إن البحث بين الرجلين سيركز على انتشار القوات الروسية في سوريا، التي هي جزء من مساعدة روسية ترى إسرائيل أنها تعرّض مصالحها للخطر. وتنتظر إسرائيل بظهور إلى إمدادات السلاح الروسية المتطورة للجيش السوري، وكذلك إلى ما تعتبره تنسيقاً مع إيران للحفاظ على النظام السوري برئاسة الرئيس بشار الأسد. وتأتي زيارة نتياهو للعاصمة الروسية بعد حوالي أسبوع من كلام مسؤولين أمنيين عن أن المساعدات الروسية لسوريا لا تشكل خطراً، وأن القنوات مفتوحة لتفاهات مع روسيا. وحينها نشرت الصحف الإسرائيلية عن مسؤول أمني قوله "لدينا علاقات مفتوحة مع الروس، الذين هبوا لإنقاذ الأسد في الحرب الأهلية. مع ذلك لن نسمح بانتهاك السيادة ونقل أسلحة متطورة أو سلاح كيميائي. ونحن نتابع التطورات، ونحافظ على قنوات مفتوحة مع موسكو".

السفير، بيروت، 2015/9/17

٤٥. مصادر فلسطينية وأخرى إسرائيلية: فشل جهود توني بلير بين حركة حماس وإسرائيل

غزة- زاهر الغول: ما إن وصلت كاميرات التلفاز وعيون الصحافة إلى معرفة تفاصيل الحوارات التي كانت تجري بين حماس وإسرائيل، بطريقة غير مباشرة، حتى تبين أن الطبخة عُلِم بها بعدما احترقت. يبدو أن جهود طوني بلير، مع الطرفين، وصلت إلى حائط مسدود. مع أن مبعوث "اللجنة الرباعية" السابق، طوني بلير، عمل على أكثر من محور بين حركة "حماس" وإسرائيل، رغم غضب السلطة الفلسطينية الظاهري على ذلك، فإن جهوده لم تفلح، رغم أنه حرص على ألا يستثني مصر، بصفتها نقطة التقاء بين الأطراف المختلفة، وعاملاً أساسياً في إنجاح ما يمكن التوصل إليه أصلاً.

ففي الأيام الماضية، بدأت مصادر فلسطينية وأخرى إسرائيلية تكشف عن إخفاق الاتفاق الذي أعلنت "حماس" بصورة شبه رسمية رفضها إياه، في ظل شروطه غير المقنعة لها، وأيضاً خشيتها من تكرار سيناريو أوسلو، فيما ترى إسرائيل بحذر ضرورة الحصول على هدوء، لكن من دون اعتراف أوروبي بالحركة.

وجاء في الصحافة الإسرائيلية أن رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، تراجع لعدة أسباب أهمها "الاعتراف الدولي بحركة إرهابية كحماس"، إضافة إلى التخوف من إقدام رئيس السلطة، محمود عباس، على خطوات غاضبة من شأنها التأثير في الالتزامات الأمنية للسلطة في مناطق الضفة المحتلة. وورد أيضاً أن ثمة تخوفاً على مستقبل السلطة، في حال قرر عباس الرحيل. ولكن "حماس" لا تريد، في المقابل، أن توقع على اتفاق يؤدي بطريقة ما إلى إجراءات تفصل الضفة عن غزة، مقابل بعض التسهيلات، وهو أصلاً ما عبّر عنه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، موسى أبو مرزوق.

الأخبار، بيروت، 2015/9/17

٤٦. تقرير: هل تستغل "إسرائيل" الأوضاع الإقليمية الملتهبة لهدم الأقصى وإقامة الهيكل؟

شؤون خليجية - خاص: نجح الكيان الصهيوني إلى حد كبير في توظيف واستغلال الفزاعات والنزاعات القائمة بالمنطقة لمد نفوذه وتنفيذ مخططاته، وعلى رأسها هدم الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم، حيث أصبح أكثر شراسة وجرأة وعدوانية فيما يخص العدوان على المقدسات الإسلامية، وعبر سيناريو الفوضى والعنف وتأجيج الحروب الطائفية تحقق إسرائيل أهدافها. واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس في بيان لها، إسرائيل بأنها تحاول جر العالم إلى حرب دينية بهدف خلق مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار والعنف والتطرف، مضيفة أن انتهاك إسرائيل لحرمة المقدسات الدينية تصعيد خطير، وأن اقتحام المسجد الأقصى بالقوة عبر الأجهزة الأمنية والعسكرية، كلها ممارسات لاستكمال مخطط تهويد الأقصى بضم المسجد ومحيطه.

حلف صهيوي - أمريكي

بالفعل استطاعت تل أبيب عبر الحلف الصهيوي - أمريكي في تفتيت جيوش الدول العربية المركزية وإنهاكها، وفق خطة محكمة تراوحت بين التفتيت والتحييد والإغراق، فالانقلاب في مصر قلب مفهوم العدو والصديق، وأصبحت تل أبيب صديقة وحماس المقاومة عدواً، وسيناء إرهابية، وفي سوريا

انهار الجيش السوري وضعف كثيرًا، وصارت نيرانه تدمر شعبه، وأصبح بالتعاون مع حزب الله يحاربون السنة بدعم إيراني، بحسب مراقبين.
وعبر فزاعة تنظيم "داعش" استطاعت تل أبيب وواشنطن شغل جيوش الدول العربية وتوريطها في حرب دولية مفتوحة، أصبحت غطاء لحرب طائفية لتدمير السنة واستنزاف أموال الخليج لشغلهم عن إسرائيل، التي لم تعد تنصدر الهواجس الأمنية الخليجية والعربية، وإيران وحزب الله والجيش السوري الذين طالما شكلوا قلقًا وأداة ردع في وجه إسرائيل، أصبحوا الآن يخوضون حربًا طائفية شرسة تستفيد منها تل أبيب بتدمير وإضعاف الطرفين، بل أصبحت الحرب الطائفية أرضًا خصبة لمصالح مشتركة أمريكية إيرانية صهيونية، لتفتيت الدول العربية والخليجية.

تفتيت الجيوش العربية

وتحت دخان الحروب تنقض تل أبيب على المسجد الأقصى دون رادع، فحزب الله وإيران والجيش السوري مشغولون بالحرب ضد "داعش" وضد السنة، بما يضمن لتل أبيب القضاء على مقاومتها الحاليين والمحتملين بأيدي غيرها، ماذا تبقى؟
الجيش السعودي هو المتبقي بعد تفكيك الجيش العراقي في حرب الخليج الأولى والثانية والحرب الطائفية القائمة، وبعد تحييد الجيش المصري باتفاقية كامب ديفيد ثم الانقلاب على الرئيس الشرعي المنتخب د. محمد مرسي، ولكن بعد إطلاق الغرب الضوء الأخضر لإيران، وبخاصة الحليف الأمريكي، وعريدة الميلشيات الإيرانية ومنها جماعة الحوثي "الشيعية المسلحة" في اليمن، تم جر السعودية واضطرارها لخوض الحرب في اليمن.

فيما يرى مراقبون أن الولايات المتحدة- الحليف الأكبر لتل أبيب- تتعمد إطالة أمد الحرب على داعش والحرب في اليمن وسوريا، دون حسم عسكري، مع المماطلة بالحل السياسي لاستنزاف الجميع إيران ودول الخليج لأطول فترة ممكنة عسكريًا وماليًا، ما يصب بالطبع لصالح إسرائيل، فصفقات السلاح الخليجية لم تعد لردع تل أبيب، بل لمحاربة داعش والإرهاب وإيران، والعكس سلاح إيران وحزب الله لم يعد موجهاً لتل أبيب، بل لداعش وأهل السنة والسعودية.

إسرائيل إذن بلا رادع ولا يوجد جيوش عربية مستعدة لمواجهةها.. فمن يمنعها من استكمال مخطط هدم الأقصى وبناء الهيكل وهو أقصى وأهم هدف للصهاينة والمسيحية الصهيونية؟

"بلقنة" المنطقة العربية

لم تكن خطط الكيان الصهيوني في تفتيت دول المنطقة هدفًا بحد ذاته، بل وسيلة لتحقيق هدف أكبر ديني بالأساس إقامة الهيكل المزعوم أهمها، وفي عام 1982، سربت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية

دراسات عن ضرورة بلقنة المنطقة وتقسيمها على أساس عرقي وطائفي، وكانت سوريا، النموذج لنتفرد إسرائيل بقيادة المنطقة، والهيمنة على مقدراتها، بعد أن تغرق دولها في أتون الحروب الداخلية. وتراجع الحديث الإسرائيلي علناً عن مخطط البلقنة لبعض الوقت، لكنه عاد مجدداً للظهور مع وجود بيئة خصبة، وظروف مواتية تمثلت في الثورة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ومحاولات الدفع في اتجاه حصر الثورة في البعد الطائفي، والصراع بين الأغلبية السنية والأقلية العلوية الشيعية الحاكمة.

وأخيراً عادت الدراسات الإسرائيلية لتكشف عن مخطط تقسيم سوريا إلى دولتين، الأولى علوية، والثانية سنية، للحيلولة دون صعود السنة لسدة الحكم مثلما صعد الإخوان المسلمون في مصر، وذلك حسبما يقول مركز "سيكور ميموكاد" للدراسات في إسرائيل.

إسرائيل حولت العدو لصديق

استطاعت إسرائيل تحويل العدو لصديق ما جعلها تعيش فترة هي الأكثر أمناً دون تهديدات تخشاه، وصرح رئيس جهاز "الموساد" الأسبق إفرام هليفي في مؤتمر بتل أبيب في نهاية مايو 2015، بأن "مشاركة حزب الله في القتال الدائر في سوريا تخدم المصالح الاستراتيجية والأمنية لإسرائيل، فمجرد انشغاله في القتال ضد التنظيمات السنية يسهم في إضعافها وإضعاف نفسه، وهذا ما يخدم المصالح الإسرائيلية دون أن توظف تل أبيب أية إمكانيات مادية لتحقيق هذه النتيجة".

أيضاً أكد مصدر في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، في 11 سبتمبر الجاري، أن هناك قاسماً مشتركاً بين روسيا وإسرائيل يتمثل في ضرورة إلحاق هزيمة بالقوى الإسلامية في سوريا، مشيراً إلى أن الروس يدركون جملة المصالح الحيوية لإسرائيل في سوريا، متوقعاً منهم أن يحترموها. وكشف المصدر أن كلاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقائد "قوة القدس" في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، قد اتفقا في لقاءهما في موسكو قبل شهر على استراتيجية عمل لتعزيز التعاون بينهما للحفاظ على نظام الأسد. أي أن الحرس الثوري الإيراني ونظام الأسد وحزب الله أداة تخدم إسرائيل في محاربتها للقوى الإسلامية في سوريا والعراق في آن واحد، وبالمجان أحياناً.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في 8 فبراير 2014، أن "التداعيات السلبية للحرب السورية أقل بكثير من جهة إسرائيل، مقارنة بوضع دول الجوار الأخرى، كالأردن ولبنان، بل إنها استفادت من هذه الحرب، إذ إن الجيش السوري، العدو الأساسي الذي بنى قوته من أجل مواجهة الجيش الإسرائيلي في العقود الأخيرة، بات أضعف من ذي قبل.. وترسانة السلاح الكيميائي السوري، وهو

المخزون الثاني من حيث الحجم عالمياً، يخضع لعملية تفكيك.. ومع تراجع القوة العسكرية للجيش السوري، فإن بإمكان إسرائيل أن تقلص من نفقاتها العسكرية".

فزاعة داعش صناعة من؟

فزاعة داعش المتصاعدة أصبحت تستغل من قبل التحالف الصهيو مجوسي أو الصفوي الإيراني والصهيو أمريكي، بحسب مراقبين، لإضعاف دول الخليج وشغلها عن إسرائيل وإنهاكها، حيث وقر صعود تنظيم داعش حافظاً جديداً للتدخل الأمريكي والإيراني في الشرق الأوسط الكبير، حيث حل داعش محل تنظيم القاعدة كذريعة جديدة للضربات الجوية الاستباقية والانتقامية، وإعادة الانتشار، وفتح الحرب على المنطقة واحتلالها.

واستغلت إسرائيل انشغال العالم بداعش لمهاجمة قطاع غزة، والاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية، دون أي تداعيات حول هذا الموضوع، حتى عندما خالفت أوامر واشنطن، والآن تصعد ضرباتها ضد الأقصى.

بل تذهب تحليلات إلى تورط تل أبيب وأمريكا في صناعة "داعش" لتوريث المنطقة بحرب طائفية لا تبقي ولا تذر وتتهك جيوشها، حيث يرى البعض أن الولايات المتحدة ووكالة الاستخبارات المركزية هما خلف ظهور تنظيم داعش، وذهب وزير الاستخبارات الإيراني السابق حيدر مصليحي، أبعد من هذا باتهامه للموساد والاستخبارات السرية البريطانية "MI6" ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بإنشاء "داعش"، واتفق الرئيس السوداني عمر البشير مع هذا الموقف.

تطويق الرياض

وتركت الولايات المتحدة الفوضى الخلاقة في اليمن تخنق السعودية، وتضطرها لخوض حرب بالوكالة ضد إيران في اليمن لحماية أمنها القومي، وصارت طهران تطوق الرياض من ناحية سوريا والعراق واليمن، وصار جيشها وقواتها المسلحة مع التحالف العربي منهكة في مواجهة الحوثي وحليفها إيران.

وأصبح الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى أداة إسرائيلية أمريكية لإنهاك دول الخليج، وشغلهم بالفزاعة النووية الإيرانية ولمزيد من التغلغل الإسرائيلي، حيث طالبت نخب يمينية ومستويات رسمية إسرائيلية، الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بإعلان موافقته على ضم إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية إليها، مقابل تسليم إسرائيل بالاتفاق النووي الذي توصلت إليه إيران مع الدول العظمى، وربما الضغط القادم لتسليم الأقصى نفسه والاعتراف بتقسيمه زمانياً ومكانياً تمهيداً لهدمه.

شؤون خليجية، 2015/7/15

٤٧. "فتح" و"حماس" .. الأقصى يحترق!

أحمد الحيلة

تابعنا خلال الأيام القليلة الماضية . المشهد ما زال مستمرا . ما تعرّض له المسجد الأقصى من تدنيس على يد وزير الزراعة الصهيوني "أوري أريئيل"، ومئات المستوطنين وجنود الاحتلال؛ حيث جرى الاعتداء على المصلى القبلي ودمرت العديد من مرافقه، كما جرى الاعتداء على حراس المسجد الأقصى، وطلبة العلم، والمصلين المرابطين والمرابطات في باحاته الطاهرة، ولعله كان أقسامها الشيخ السبعيني الحاج "غالب اغبارية" الذي أصيب في عينه ووجهه، وتلك الفتاة التي تعرضت لنزع حجابها على أياد آثمة استباحتنا حتى العظم منا..

إن ما يجري للأقصى وللمدينة المقدسة من عمليات تدنيس، وسرقة للممتلكات، وهدم للبيوت، وتوطين لليهود الصهاينة، وتهجير للفلسطينيين بالقمع والتكيل والإبعاد القسري..، سياسة ليست بالجديدة ولكنها الأخطر من حيث التراكم النوعي والكمي في سياق التهويد الممنهج للقدس، لا سيّما بعد أن قطعت تلك الإجراءات مراحل جد خطيرة، لناحية تقسيم المسجد الأقصى، وتهويد قبلة المسلمين الأولى.

الإشكال الملاحظ هنا، أن ردة الفعل العربية والإسلامية، وحتى الفلسطينية . سوى أهل القدس المرابطين . ردة فعل خجولة ولا ترقى لمستوى الحدث في لحظة حاسمة قد تقرر مصير ومستقبل المسجد الأقصى الذي يعد رمز القضية الفلسطينية، وروح العقيدة السياسية والدينية للشعب الفلسطيني والأمميتين العربية والإسلامية ..!

فقبل نحو 15 عاما، وفي الشهر ذاته أيلول/ سبتمبر من العام 2000، اندلعت انتفاضة الأقصى ردا على تدنيس "أريئيل شارون" للمسجد الأقصى، أما اليوم فإن الأقصى يُحرق، ويدنس، ويعتدى على أعراض المسلمين فيه، والأمة العربية والشعب الفلسطيني في حالة من الجمود الباعث للقلق على مستقبل القضية برمتها.

عند النظر في أسباب هذا الخذلان، والتقصير تجاه القدس والمسجد الأقصى، فإننا نكتفي بمناقشة الأمر على الجانب الفلسطيني فقط، بصفتهم رأس حرية ولا تستوي معركة الأقصى بدونهم، أما العرب والمسلمين فيكفيهم ما هم فيه من حروب داخلية، طائفية، وسياسية تستعمل فيها فلسطين والقدس شماعة لهذا الطرف أو ذاك دون الدخول في التفاصيل.

أما على الجانب الفلسطيني فلا بد من التوقف عند العديد من الملاحظات على النحو التالي:

. تعرض القضية الفلسطينية راهنا لأسوأ حالة سياسية داخلية، حيث الانقسام العامودي الحاد بين فريقين، الأول (فتح) يرى في التسوية السياسية والسلمية سبيلا للتحرير، والآخر (حماس) يرى في

المقاومة المسلحة الاستراتيجية الأنجع لدر الاحتلال..، والغريب هنا أننا خلال الأيام القليلة الماضية لم نرى مسيرة للشموخ في رام الله، ولم نسمع بعملية للمقاومة في القدس للضغط على الاحتلال، وهذا في تقديري مرده إلى حالة الانشغال والاستنزاف الداخلي الواقع بين فريقي الانقسام والذي تعيشه قياداتنا السياسية وفصائلنا العتيدة التي اكتفت بالبيان والإدانة. فما يجري من تدنيس للمسجد الأقصى يكشف بعدنا عن التفكير والتخطيط المسبق والممنهج تجاه القدس، ظنا منا أن بعض المخرجات الجماهيرية أو الإعلامية الموسمية . على أهميتها . كافية لحماية القدس والمسجد الأقصى..!

. الأمر الثاني أن الاهتمام بالقدس والمسجد الأقصى، تراجع في الأجنحة السياسية الفلسطينية عموماً؛ حيث يلاحظ طغيان الهاجس الأمني والتنسيق مع الاحتلال لملاحقة الخصوم السياسيين لدى سلطة "فتح" في رام الله كاستحقاق لاستمرار ضخ الرواتب والمساعدات لخزينة السلطة الفلسطينية. في المقابل طغى على حركة "حماس" التفكير في أزمة حصار غزة، وكيف يمكن توفير رواتب الموظفين، أو الهدنة مع الاحتلال لرفع الحصار.. وهذا في حد ذاته إشكال ساهمنا فيه نحن كفلسطينيين كما ساهم فيه ودفع إليه الاحتلال الإسرائيلي.

. حالة الانفصال النكد بين القيادات السياسية، أو قيادات الفصائل وبين عموم الجماهير الفلسطينية. فنداءات الفصائل المتكررة واستغاثات القيادات السياسية بالجماهير للنفير العام دفاعاً عن القدس لم تلق التجاوب المطلوب، وهذا في ظني ناتج عن شعور بالإحباط لدى العامة من "معظم" القيادات السياسية التي أصبح يُرى فيها نموذجاً للحياة المخملية، والرفاهية، في الوقت الذي تعاني فيه الأغلبية الساحقة من شظف العيش والهموم اليومية. وإذا أردت تلمس هذا المسار فلننظر إلى حال الفلسطينيين في غزة الذين يعانون من أسوأ حصار شهده التاريخ الحديث، والناس تتساءل؛ هل يعاني أي مسؤول في الحكومة أو في أي حزب من تأخر راتبه أو انقطاع الكهرباء عنه كما يعاني نحن العامة من الناس؟ وهذا بدوره ينسحب وإن بشكل آخر على الفلسطينيين في سورية الذين تشردوا وتقطعت بهم السبل، وأصبحوا بلا أب يسأل عنهم، إن داخل سورية أو خارجها ممن لا يجدون مأوى أو وجبة محترمة لأطفال يحملون الهوية الفلسطينية. هذا ناهيك عن الفلسطينيين في لبنان، المحرومين من نحو 70 وظيفة في الدولة اللبنانية، ويعيشون في مخيمات تكاد لا تجد وصفاً يمكن أن يصور حالتها البائسة. وهنا يصبح السؤال مشروعاً، لماذا هذا العازل النفسي، والبعد الاجتماعي بين القيادات والجماهير المخنوقة بفعل الاحتلال والتشرد في المهاجر؟ وأين هي الزعامات من قيادة الجماهير على الأرض، وفي المخيمات، وفي الداخل والخارج؟

. عندما تتعرض القدس أو المسجد الأقصى للعدوان أو التدنيس من قبل الصهاينة يبادرنا السؤال؛ أين الفلسطينيون في الضفة الغربية؟ لماذا لا يأخذون دورهم في الدفاع عن القدس، قلب الضفة الغربية المحتلة؟ وهنا ومن باب التوصيف وليس التبرير فإنني أعتقد أن الضفة الغربية قد تعرضت خلال السنوات الماضية لعملية غسيل للعقل الجمعي الوطني، لا سيما في الفترة التي ترأس فيها "سلام فياض" الحكومة الفلسطينية؛ حيث تم تدجين الناس ثقافياً على القبول بواقع وجود "دولة إسرائيل" وأهمية العيش معها بسلام، وعلى التوازي تم توسيع دائرة التوظيف في القطاع العام إلى حد التضخم، لربط الشباب والطبقة الوسطى بالوظيفة مدخلاً لحياة أفضل من خلال إغراق الشباب بالقروض البنكية لشراء شقة أو سيارة. وهذا هو بالذات ما كانت تسعى إليه "إسرائيل" وتروج له تحت عنوان السلام الاقتصادي. وعلى صلة بالموضوع لا بد من الإشارة إلى التنسيق والملاحقات الأمنية من قبل أجهزة السلطة ومن قبل الاحتلال بشكل مباشر، فأصبح الفلسطيني يتقي شر هؤلاء رغبة منه في حماية نفسه أو حماية مصدر رزقه المرتبط بالوظيفة والراتب آخر الشهر. وتلك حلقة مغلقة ما زالت موجودة ويُعمل بها حتى بعد غياب "سلام فياض" عن المشهد السياسي العام.

القدس وما يواجهه المسجد الأقصى كشف عن خذلاننا، وتقصيرنا تجاهه، وكشف عن عيوبنا كساسة وأحزاب، وقيادات مجتمع مدني.

وقبل أن نُلقي باللوم على العرب والمسلمين غير المكترئين أو المشغولون بأوضاعهم القطرية، فإنه لا بد لنا أن نعيد النظر بأوضاعنا نحن الفلسطينيين بما نمثله من ثقل أساس للقضية الفلسطينية، وللقدس والمسجد الأقصى، فالاحتلال كان وما زال لا يعيرنا اهتماماً عربياً ومسلمين. إلا إذا هُددت مصالحه، وامتلكنا القدرة على تدفيعه الثمن الباهظ سياسياً أو عسكرياً أو اقتصادياً.

اليوم نحن أمام فرصة تاريخية يقدمها لنا المسجد الأقصى لننتف حول عنوان جامع لا يختلف عليه اثنان، وهي فرصة لتوحيد الرؤى والجهود بين الفصائل وخاصة حركتي "فتح" و"حماس"، وأخذ زمام المبادرة بزيادة الصفوف لاستعيد ثقة الجماهير الحصن الأخير للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، قبل فوات الأوان.

موقع "عربي 21"، 2015/9/16

٤٨. عن "إبداعات أوصلو"

عوني صادق

تزامن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع العلم الفلسطيني فوق مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، مع مرور اثنين وعشرين عاماً على إعلان التوقيع على "اتفاق أوصلو" في حديقة البيت الأبيض، ما

قلل من الأهمية الرمزية لهذا القرار، وإن لم يلغها. إن ذلك يضع للمساءلة بشكل طبيعي، أربعة أطراف: "جماعة أوصلو" في منظمة التحرير الفلسطينية التي "أنجزت" الاتفاق السيئ، والولايات المتحدة الأمريكية التي رعته، والأمم المتحدة نفسها التي دولته وعولمته وجعلت منه "عملية السلام في الشرق الأوسط"، وأخيراً الكيان الصهيوني، "الشريك الرئيسي في صنع السلام في المنطقة".

لا أحد يريد، أن ينفي أن لقرار رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة أهمية رمزية بالنسبة للقضية الفلسطينية، لأنه قرار اتخذته (119) دولة من أصل (194) تمثل "الأسرة الدولية" أو "المجتمع الدولي"، وبالتالي تمثل قناعة هذه الدول وشعوبها بأن من حق الشعب الفلسطيني أن تكون له دولة مستقلة ذات سيادة (ولو على جزء صغير في وطنه). لكن القرار في حد ذاته لا يسمح بالمبالغة في أهميته. لقد سبق للجمعية العامة للأمم المتحدة ومؤسساتها أن اتخذت قرارات أهم من هذا القرار بكثير، بدءاً بالقرار (194)، ولم يجد أي منها طريقه إلى التنفيذ. كذلك جدير بلفت النظر إلى أن الدول التي عارضت القرار كانت (8) دول لا غير، على رأسها الولايات المتحدة، التي يعود إليها الفضل في منع تنفيذ ما سبق من قرارات للجمعية العامة ولمجلس الأمن معاً!

ولأن هذه المسألة في غاية الوضوح، أشار إليها الرئيس محمود عباس عندما قال للصحفيين الذين أموا مقره في رام الله: "لا نريد أن نضخم ما عملناه في الأمم المتحدة بقرار رفع العلم، وإنما نقول هو لبنة في بناء الوطن مهمة!" لم يأت ذلك في باب التواضع، بل استباق وتمهيد لما سيقوله في كلمة له في افتتاح "المنتدى الأول للمبدعين في فلسطين"، حيث قال: "إننا نسير في الطريق الصحيح... عندما نتكلم في السياسة ونتكلم في المفاوضات. وبالمناسبة عندما نتكلم في السياسة هم المخطئون، لأنه عندنا ما نقول وليس عندهم ما يقولون. وثبت منذ أكثر من عشر سنوات (منذ تسلم الرئيس سلطاته) أنهم لم يقدموا شيئاً، وأنا لم نخطئ في شيء!"

عشر سنوات منذ تسلم الرئيس سلطاته، هو لم يخطئ في شيء، وهم لم يقدموا شيئاً! هل هناك خطأ أكبر من الاستمرار في (القول) مع من لا يقدم شيئاً؟! ثم ما فائدة أن يكون لدى المرء ما يقوله، بصرف النظر عن طبيعة القول، إن كانت نتيجته خسارة صافية؟ إنهم (يعملون) ويقولون أيضاً! وبعد السنوات العشر، (بل الـ 22 سنة) التي يدور عنها الحديث، من كان الراجح، ومن الخاسر؟!

"جماعة أوصلو"، بعد الفشل الذريع الذي طالما اعترفت به، لا تزال ترى في "الاتفاق" الذي "أنجزته" دليلاً على "الإبداع والتميز"! أي معايير تستخدم هذه الجماعة؟! يخاطب الرئيس "المبدعين في فلسطين" قائلاً لهم: "يسعدني أن أكون معكم في هذه المناسبة التي أعادتي عشرين سنة إلى الوراء عندما كنا في طريق العودة لأرض الوطن. كنت خائفاً متردداً. الآن أرفع يدي عن قلبي وأنا مطمئن، لأن الإبداع والتميز يسودان أرض الوطن!"

كيف يمكن لإنسان أن يكون بهذه "الثقة" التي تتجاوز الغرور، وهو نفسه يقول في الكلمة نفسها: "في المقابل، فإن المحكمة العليا" الإسرائيلية" "أباحت للحكومة" الإسرائيلية" هدم بيوت في منطقة (أ) ومنطقة (ب). وهذا يعني أن إسرائيل" قد هدمت كل الاتفاقيات التي بيننا وبينها منذ اتفاق أوسلو حتى الآن!" (الأيام - 12-9-2015). أليس من حق من يستمع أن يسأل: أين الإبداع والتميز، وما معاييرهما؟ وللتذكير ببعض "إبداعات أوسلو"، نشير إلى أن "الاتفاق" قسم الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق: (أ) و(ب) وتمثلان (40%) من أرض الضفة، و(ج) وتمثل (60% منها). في منطقتي (أ) و(ب) تقوم فيها (سلطة) بالتعاقد للقيام بمهام أمنية لمصلحة الكيان، عبر عنه "التسويق الأمني المقدس"! ويتحكم الجيش "الإسرائيلي" بمنطقة (ج)، يقتل ويعتقل ويهدم بيوت ويصادر أرضاً ويقلع شجراً... الخ، وفي الوقت نفسه يطلق أيدي المستوطنين للقتل وإقامة وتوسيع المستوطنات... الخ! ويذكر أنه في بند هدم البيوت وحده، صدر في السنوات العشر المجيدة الأخيرة هدم (13) ألف مبنى ومنزل! ثم تجد من يخبرك "أننا نسير في الطريق الصحيح"! وآخر الأدلة ما يتعرض له المسجد الأقصى ترجمة للإبداع في أوسلو: "نحن نقول، وهم يفعلون!"

طبعاً ليس ما جئنا على ذكره سوى جزء ضئيل من "إبداعات أوسلو". ولعل بعض ما لم نذكره هو الأهم، ومنها ما آلت إليه منظمة التحرير الفلسطينية، "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني" وما أصاب ميثاقها الوطني. وهل من مجال للحديث عن "الانقسام" الذي تسبب به "اتفاق أوسلو"، والذي يمثل العقبة الرئيسية في مساعي "المصالحة" المتعثرة منذ عشر سنوات، يا للمصادفة! وهل هي مصادفة أيضاً أن يتحدث الصهاينة عن "ثلاث دول لشعبيين" وهم يقصدون "دولة واحدة لشعب واحد: كل فلسطين دولة للشعب اليهودي"؟! كل ما ذكرنا هو من "إبداعات أوسلو"، لكن هناك المزيد لمن يريد.

الخليج، الشارقة، 2015/9/17

٤٩. إرهاب إسرائيلي بجذور أمريكية!

سارة يرشهورن

في يوم 31 يوليو الماضي وفي قرية دوما بالضفة الغربية، حُرق الرضيع الفلسطيني "علي دوابشة" البالغ من العمر 18 شهراً حياً، وتشير كل الأدلة المتاحة إلى أن الحرق من تدبير مستوطنين إرهابيين، والأكثر إثارة للقلق أن عدداً ممن يشتبه في أنهم من المحرضين ويُحتجزون حالياً إلى أجل غير مسمى ليسوا مولودين في إسرائيل، بل تمتد جذورهم إلى الولايات المتحدة، لكن انتقادات أعمال

الإرهاب في مجتمعاتهم قليلة. وحاخامات المستوطنين وزعماء الجالية الأمريكية المهاجرة في الضفة الغربية إما قتلوا من حجم الجريمة أو قدموا انتقادات خرساء.

ومن المهم هنا أن نتذكر رد فعل رئيس الوزراء السابق إسحاق رابين على هجوم شنيع آخر وهو مذبحه الحرم الإبراهيمي التي قام فيها "باروخ جولدشتاين"، وهو طبيب وُلد في الولايات المتحدة، بقتل عشرات الفلسطينيين أثناء الصلاة في الخليل. وحينها شن رابين هجوماً غاضباً على منفذ الهجوم في الكنيسة في فبراير 1994 "لقد نشأ في مستنقع مصادره القاتلة توجد هناك عبر البحر، وهي غريبة عن اليهودية، إنها ليست مصادرها، إنك نبتة أجنبية وعشب دخيل، اليهودية الصحيحة تفلتك".

لكن بعد أقل من عامين اغتيل رابين نفسه برصاص قومي إسرائيلي متطرف. وفجأة أصبح مجموعة من المهاجرين اليهود الأمريكيين الذين يعيشون على هامش المجتمع من المنبوذين قومياً، ووصف الرئيس الإسرائيلي السابق "حاييم هيرتسوج" الولايات المتحدة بأنها أرض لتكاثر الإرهاب اليهودي، ووبخت صحيفة معاريف اليومية اليهود الأمريكيين الذين "يرسلون أولادهم المجانين إلى إسرائيل". وطالب أحد الصحفيين الإسرائيليين باتخاذ خطوات عملية تحسباً لظهور أشخاص مثل "جولدشتاين" في المستقبل بحظر هجرة اليهود الأمريكيين المتشددين.

وتشير مصادر من الحكومة الأمريكية وعدد من الدراسات إلى أن ما بين 12 و15 في المئة من المستوطنين أي ما يقرب من 60 ألف شخص تعود أصولهم إلى الولايات المتحدة، وبعضهم يعيش في مواقع على تلال يقيم فيها متطرفون وغالبية منهم تعيش في مستوطنات في ضواحي بالقرب من القدس ويعتبرون من بين أكثر الأشخاص تمسكاً بأيدولوجياتهم.

والمستوطنون الإسرائيليون الأمريكيون لا يستشهدون في دعم حججهم بعبارات الكتاب المقدس، بل يستخدمون مفردات القيم والمثل الأمريكية مثل وصف ما يفعلونه بأنه دفاع عن حقوق الإنسان وعن "كامل أراضي إسرائيل". ورغم أنهم يعيشون في مجتمعات اختاروها بأنفسهم ويوجد بها أحياناً نشطاء ممن يتبنون العنف نهجاً، مازال كثير من المستوطنين الأمريكيين الملتزمين بالقانون يعتبرون أنفسهم ليبراليين صالحين، والواقع أن نسبة كبيرة منهم من الناخبين "الديمقراطيين" الذين شاركوا في حركة الحقوق المدنية ومناهضة حرب فيتنام قبل انتقالهم إلى إسرائيل.

ففي تسعينات القرن الماضي، كان الحاخام "شلومو ريسكين" الزعيم الروحي ومؤسس مستوطنة "أفرا" يتباهى بأنه شارك في مسيرات "مارتن لوثر كينج"، وأن لديه شعوراً قوياً بالحقوق المتساوية، لكنه يرى حالياً أن المستوطنين أصبحوا ضحايا، وقال: "نحن لا نقا تل ضد عدو يلعب وفق نفس القواعد التي نتبناها، مع الأخذ في الاعتبار قسوة وبربرية العرب ضد شعوبهم، فإن التزامنا الأخلاقي

ليس ارتكاب الانتحار"، بل ذهب الحاخام الأمريكي الإسرائيلي إلى حد تشبيه المستوطنين بالأمريكيين الأفارقة أثناء حركة الحقوق المدنية.

ورغم كل احتجاجات المستوطنين الأمريكيين بأنهم ليبراليون صالحون فإن زعماءهم لم يُسمع لهم صوت ينتقد الأفعال الإرهابية التي ارتكبتها المستوطنون في الآونة الأخيرة، فإذا كان المهاجرون الأمريكيون هؤلاء يعتقدون أن العنف خيانة لقيمهم النبيلة، لماذا إذن لا يعقد حاخاماتهم مؤتمرات صحفية ويستنكرون علناً للإرهابيين في مجتمعاتهم وفي أسرهم؟ أين مقالات الرأي في الصحف الأمريكية والإسرائيلية التي تدين التطرف اليهودي العنيف؟

وعلى مدار أربعة عقود إما تم إخراس انتقاداتهم أو تخفيفها بمحاولات النقل من شأن الإرهاب اليهودي باعتباره مسألة "فهم للسياق" وهو تعبير مخفف لما يقال إنه رد فعل على العنف الفلسطيني، ورغم أنه لا يوجد تبرير بالمرّة للعمليات التي يقوم بها بعض الفلسطينيين، فلا يكفي أن يأمر اليهود أيضاً للفلسطينيين بالاعتدال ونبذ القتل والتوقف عن التحريض وينسون أنفسهم من التزام نفس الخطوات التقدمية، ويتعين على اليهود الأمريكيين في الداخل والخارج ألا يتغاضوا عن العمى والخرس المطبق عندما يتعلق الأمر بالتطرف اليهودي في إسرائيل، إن من واجب كل شخص يسعى لتطبيق السلام والعدل أن يتبنى دعوة رابين بأنه يجب نبذ الإرهابيين والمتعاطفين معهم من بيننا.

*باحثة وزميلة في جامعة أوكسفورد
ينشر بترتيب خاص مع خدمة "نيويورك تايمز"

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/16

٥٠. التصعيد الدائم في الأعياد

عاموس هرئيل

موت أحد سكان القدس، ألكسندر ليفلوفيتش، نتيجة حجر رشق على سيارته من قبل فلسطينيين عشية رأس السنة، دفع رئيس الحكومة إلى عقد اجتماع طارئ، للمرة الثانية خلال أسبوع. وعلى جدول النقاش وعلى ضوء الأحداث الكثيرة لرشق الحجارة، والعنف في القدس والحرم وفي شارع 443 بين القدس وموديعين . كانت هناك اقتراحات لتشديد العقوبة والردع على راشقي الحجارة الفلسطينيين. فعليا، لا يوجد لدى الأجهزة الأمنية الكثير من التوصيات الجديدة، من الصعب اكتشاف الدولاب من جديد، بعد الكثير من سنوات مواجهة هذه الظاهرة. يريد بنيامين نتنياهو المصادقة على خطوات ضد راشقي الحجارة، وخلق حالة ردع عامة ضد آباء الصغار الذين يرشقون الحجارة. في هذا الشهر وعلى مدار الأعياد وما بعدها سيتم تعزيز تواجد الشرطة في القدس ومحيطها.

سيتم تعزيز تواجد الشرطة مع التشديد على الحرم وحائط المبكى حيث ستكون هناك حركة كبيرة للمصلين اليهود خلال الأعياد. نقطة ضعف أخرى تتعلق بالاستخبارات. "الشباك" يسعى إلى التركيز على التهديدات الأمنية الخطيرة أكثر من تركيزه على الحجارة. أما المعلومات الموجودة لدى الشرطة فهي ناقصة. أيضا عندما توزع قوات كبيرة نسبيا فان هناك صعوبة في تشغيلها بشكل ناجح بسبب قلة المعلومات.

في هذه النقاشات كالعادة، هناك من يقترح التخفيف من أوامر فتح النار ضد راشقي الحجارة. رجال الأمن القدامى ينتابهم التشكك. إطلاق العنان يؤدي عادة إلى القتل بما في ذلك راشقي حجارة صغار ومن يتواجدون بالصدفة في مناطق الاحتكاك. تجربة الماضي تؤكد أن القتل والجنازات والمظاهرات توفر الظروف لتصعيد أكثر، أطول وأخطر من سابقه. ما تسمح إسرائيل لنفسها بفعله في الضفة الغربية، يصعب عليها عمله في القدس بسبب الاهتمام الدولي بما يحدث في المدينة.

رشق الحجارة يحظى الآن باهتمام إعلامي أكبر بسبب قتل ألكسندر ليفلوفيتش. لكن فعليا فان شرقي القدس والأحياء القريبة من الخط الأخضر تحدث فيها بشكل متقطع انتفاضة منذ صيف 2014 بعد خطف وقتل الفتيان الثلاثة في غوش عصيون وقتل الفتى الفلسطيني في شعفاط. الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والبلدية والشرطة تسببت بخفض التوتر المؤقت وليس الهدوء الكامل. العنف يوجد أيضا على شارع 443 الذي يسافر فيه الكثير من الإسرائيليين بسبب العمل على توسيع شارع رقم واحد بين القدس وثل أبيب. حسب معطيات الجيش الإسرائيلي، لا يوجد ازدياد في حوادث رشق الحجارة في الشارع مقارنة مع السنوات السابقة، لكن الشعور العام بغياب الأمن الشخصي يكفي لإحداث الخوف والمطالبة بالرد الشديد من الحكومة والأجهزة الأمنية.

على هذه الخلفية تسخن الأجواء من جديد في الحرم. ففي بداية الأسبوع اقتحمت الشرطة المسجد الأقصى لتفريق مظاهرة عنيفة قام بها الشباب العرب. قائد لواء القدس وضباطه الذين اکتووا من قضية القتل في مسيرة الفخار في المدينة، لا يتحملون أي مخاطرة. موضوع العنف في القدس، لا سيما في الحرم، حساس جدا من الناحية السياسية على خلفية الضغط على نتتياهو من اليمين. الضغط يتم أيضا نحو الأسفل، باتجاه سلسلة القادة في الشرطة.

الأجواء في الحرم تميل إلى التصعيد باستمرار. هذه المرة توجد أسباب أخرى تساهم في التسخين. قرار وزير الدفاع بوغي يعلون الإعلان عن التجمعات في الحرم على أنها تجمعات غير قانونية، على ضوء صلتهم بالعنف.

هذا القرار يغضب الفلسطينيين. سبب آخر يتعلق بعلاقة حماس وإسرائيل. على مدى أشهر علقوا على قيادة حماس في غزة الأمل، وبجهود وسطاء دوليين، أنه سيتم إنجاز اتفاق واسع وهدنة طويلة

المدى مع إسرائيل. نتنياهو ويعلون قالا إنهما لا يريدان أكثر من وقف إطلاق نار محدود ترافقه تسهيلات في معبر كرم أبو سالم، ولا يريدان خطوات واسعة مثل إقامة الميناء، كما تريد غزة. يبدو أنه عندما فهمت حماس أن المفاوضات مع إسرائيل لن تثمر الكثير، عادت المنظمة إلى أعمال العنف بواسطة نشطائها في القدس والضفة.

خلال العيد تم نشر تنديد من المملكة الأردنية على أعمال إسرائيل في الحرم. الأردن ملتزم ببيانات كهذه بسبب مكانته كمدافع عن الأماكن المقدسة في القدس. وهذا الأمر تعزز بفضل وجود اتفاق استثنائي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل بضع سنوات. وسائل الإعلام العربية تُحلل إخراج المرابطين في الحرم خارج القانون كخطوة أولى على نية إسرائيل تغيير الوضع الراهن في الحرم وتقسيمه زمانيا بين اليهود والمسلمين، كما فعلت في الماضي في الحرم الإبراهيمي. الملك عبد الله قلق رغم أن نتنياهو تعهد أمامه بعدم المس بالوضع الراهن بعد التوتر في الحرم قبل سنة. ومع ذلك يستمر التعاون المكثف بين القدس وعمان على خلفية الوضع الإقليمي. لهذا فإنه في هذه المرحلة من المشكوك فيه أن تتأثر العلاقات بين الدول بسبب هذا التوتر.

هآرتس 2015/9/16

القدس العربي، لندن، 2015/9/17

٥١. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/9/15